

اجابني فقال صلواته عليه وسلم حين الله ونعم الوكيل **وكان** صلى الله عليه
وسلم اذ لم يجر من شيا في سبيل الله فلذلك كساه الله في ذلك للحل تقي من الجنة وادخله
كسوة يكسها اول الخلق في التيمم كل ذلك وهو مشدود من الخلق ينظرون اليه نظاره وتدكره الله
باكره به امن بالله جمع كثير في سر من نزل **وقال** دخل ابراهيم من مكان يمشي وفارقه جبريل عليه
السلام فاقبل على منزله فارسل اليه مروه سله عن كسوته ورفيقه فقال له انه ملك ارسله اليك
وقص عليه القص فقال مروه ان الملك الذي تشبه لاه له عظيم فاقرب تدربا اليه لما رايت
من عزته وقد دته فاصنع بك حين بيت الاعداء **وقال** فترى ابراهيم الان بزم ثم احترم ابراهيم
بعده لك وكنت عنه ثم قال له يوم اسلك ان يخرج من ارض هذه الى حيث شئت فاجابه الى ذلك ومن هو
واهلك نزلوا اها فمنازل الى حلب ثم الى الشام ثم الى بيت المقدس الى محله الا انهم اول من هاجروا
وطنه في ذات الله حفظا لايامه فلما انتم ذلك جازاه الله ان جميع الملل تندسبها اليه من امير اقطار
الدنيا **وعلى ذكر** هياكله كرمه وذكر الخلق واحتماسه بها اوله ودي صاحب كتاب الاسمى
الاعلمه قال ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام يدعى بالضيافة **وقال** التزلى في باب الضيافة
من كتابه لاجل ان ابراهيم عليه السلام كان اذا المراد ان يكل منه وكان يكتاه بالضيافة ويصدق بينه
في الضيافة وانت ضيافته في شمره الى يومنا هذا فلا ينقص يوم ليلة الا يكل عنه ضيف **وقال**
قوام الرحمن لم يزل للثبات الى الان ليله عن ضيف **قال** وحده ثمن محمد بن عبد السلام ابن الحسين
عن بعض الشيوع قال كان رجل سري القدر محتشم من اهل دمشق ووجهه يزدريدنا
الليل عليه السلام كل حين وكان يرقى بالضيافة التي جرت العادة بها لوزاره فيودها ولا ياكل منها
شيئا كاسوة وولم يوف وجعل يطلبها ويحيد في طلبها حتى قيل انه كان يتبع ما يرقى في الضيافة ويتنظ
ما يجرد من لبات الخبز وفتاته فيكله فقيل له في ذلك فقال رايت الخليل عليه السلام قتال له ما كملت
ضيافته وكنه فاقبلنا زيارتك فاهطلت ضيافته قبلنا زيارتك فاهطلت ضيافته قبلنا زيارتنا
ذلك **ومروي** حافظ بن عساكر يستدعي ابن عباس رضي الله عنه **قال** ان الله خلق
وجع على ابراهيم عليه السلام في الاكل والحكم فاختار بيت ضيافته له بابان يدخل الغريب من احدهما
ويخرج من الآخر ووضع في ذلك البيت كسوة الفتا وكسوة رمايه شعوبه عليها طعام ياكل
الضيوف وليس انما عرايا ويجود ابراهيم عليه السلام كل حين شدة **ومروي** صاحب كتاب
الاسم يستدعي الادب بن الرهد وقال بلغنا ان ابراهيم عليه السلام لما قرب العير الى الضيف ورايه
ايدعهم لافضل اليه قال لم لا ياكلون قالوا لا ياكلون طما ما لا يفتقه قال وليس معكم شئ قالوا وان
لنا بطنه قالوا استقروا الله تبارك وتعالى اذا اكلتم وتجدونه اذا فرغتم قالوا سبحان الله وكان يرفي

لله ان يتخذ خيلا من خلقه لا يتخذك يا ابراهيم خيلا قال فاختار الله ابراهيم خيلا وقيل ان الملايكة
لما رايت ان ابراهيم عليه السلام في الحيد واقبال الدنيا عليه ولم يشغل ذلك عن الله لمرته
عين عجبت من ذلك وقالت ان ظاهر الحيد وان لا يفرش على ربه شيئا فكل هو في قلبه هكذا
فعلم الله سبحانه وقضاه ففهم ما شكوا به فامر ملكين من اجلاء الملايكة قتل ابراهيم فامر ملكين
عليهما السلام ان يذبحا له عليه ويستضيفاه ويذكرا له بربه ويرفقا صوتهما عنده باستسبح والتقد
لله شك فذبح له عليه على صوت بني ادم فشا لاه الا ان الله في البيت عنده فاذن لهم واكرم
ونزل ومحل محلهما فاما كان بين الليل وهو سببا مرها ان دفع احداهما صوتة وقال سبحان الله الملك
والملكوت ثم دفع والاخر صوتة وقال سبحان الملك القدوس بصوت ثم يسبح مثله **قال** فاعلم ابراهيم
عليه السلام ولم يملك شئ من الوجوه والطوب ثم افان بعد ساعه وقال لها اعيد اعلى ذكر كما قال
لن نعمل حتى يجعل لنا شيئا صلوا فقال لها احدا ما تحت امن ما لي فقال له اعطينا ما شئت فقال
لكما جميع مالي من الغنم وكانت شيئا كثير ارضيا بذلك ثم رنما صوتهما قال لا لا الاول فاعلى عليه
فلى افان وعلم انها لا يتوان شيئا الا يسلمون قال لها لكما جميع مالي من البقر واعاد اهلها بالذكور
عليه الذكر ويجعل به ويستغفر في لديه حتى اعطاها جميع ماله من ماله وأهله ولم يبق
الا لنفسه فباعها لها ورضي ان يكون في رثما وجعل في عقبة شدة اوسلمها لنفسه وقال
لعلها تجرد اعلى بالذكور مرة اخرى فلما ايا منه ذلك قال لا له حالك ان يتخذك الله خيلا
ثم حكاه ما كان من الملايكة بنسبهم وقال حسي الله ونعم الوكيل ثم قال لا له امسك عليك الكبر
بارك الله كن وعليك وعلى ديتك **قال** فمن الله عليه باننا ديشه وسماطه وراه بركه
وشين اجعل سماطه وود من بركه ذلك والله في يومنا هذا الى يوم القيمة ان سائله **ومروي**
بعض الشيوع للشوبيني الى العلم والفصل ان قوله عظيمه من اسراف الناس نزلت على
ابراهيم عليه السلام فانما فهم احسن للضيافة وكرمهم اكس الكرامة وبالغ في اكرامهم
بده مقامهم عنده فلما عروا على الاضران قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل مذكوما وراة في
الكواشاحي احتشمتا فقالوا احق نقول له ان كان له حاجة قضيا بها له او صوتة على امر
اعناه عليه مكانا لا ماض عننا من الجليل فقالوا له انك قد اكرمنا ودوت في اكرامنا فان كان
حاجة قضيناها لك او صوتة على امرنا غناك عليه فقالوا اليكم حاجة مبرمة واريده ان تقصوها
الى فتالوا امي قالوا اسيد والاهي سجدة واحدة فقالوا لا سبيل الى ذلك وصعب عليهم
هذا الامر وانكروه واشد انكارا وكانوا مشركين بالله تعالى فقال مالي اليكم حاجة الالهة
فان تقصوها ولا فاني حاجة غيرهما فقال بعضهم لبعض ما علينا من ذلك فقالوا احق

يس

وروى عن الانبياء وانه افضل الامم ان يشعروا ملكه وان يتخذوا من مقامه صلى الله عليه وسلم
 او احاديثا والحليم الرشيد الذي يملكه منه عند الغضب والاراء الذي يكثر الشاؤم من الارواح
 والمليب القليل علم ربه عز وجل في شأنه كله **وعلى ذكر عمر** صلى الله عليه وسلم نصته
 عند موته كسوته يوم القيمة **اقول** روى صاحب كتابه الانس بسنده الى ابن حزم عنه
 قال اخبرني بن حبان يرويه ان ابراهيم عليه السلام عاش ما بين سنة وخمسة وتسعين سنة
 وقيل ما بين خمسة وسبعين سنة وقيل ما بين سنة وكذا بينه وبين نوح عليها السلام اربعة
 ومائة وثمانون سنة وروى بن مولى وبين المهرم النبوية الفاتة ثمان مائة واثنان وثلاثون
 سنة **وعن هشام بن محمد** عن ابيه قال خرج ابراهيم عليه السلام الى مكة ثلاث مرات
 وعلى الناس الى الحج في اخرها فاجابه كل شيء سمعه فادله من اجابه جرحه قبل الميقات ثم اسلموا و
 رجع ابراهيم الى الشام فمات به وروى بن مولى سنة **وفي** جامع الاصول عاش ابراهيم عليه السلام
 مائة سنة وسنة ذكروا **وروي** صاحب كتاب الانس بسنده الى ابن عمر قال
 لما دخل ملك الموت على ابراهيم لتقبض روحه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له من انت
 قال ملك الموت وتذات بك ليكا ابراهيم حتى سمع بكاه و استحق قد دخل عليه وقال يا خليل
 انه ما لي بك قال هذا ملك الموت يريد ان يشهد بوجع فيك استحق حتى علم بكاه وبكاه ابيه
 فانصرف ملك الموت الى الله عز وجل فقال يا رب ان عبدك ابراهيم قد جرح من الموت جرحا شديدا
 فقال الله تعالى ليجريل عليه السلام يا جبريل حذر بحالته من الجنة وانطلق بها اليه وحته بها
 وتل له الخليل اذا طاب به العهد من خليله اشتاق اليه وانت خليل ما اشتقت الى خليل
 فانما جبريل ببله رسالة وبه ردفه اليه الريحانة فقال تم اشتقت الى لثايلك وشم الريحانة
 لتقبض فيها **وقال** اهل السيرة لما اراد الله عز وجل قبض خليله ابراهيم عليه السلام
 ارسل اليه ملك الموت في صورة شيخ هرم وقال الشقي قال باسناد وكان ابراهيم عليه السلام
 كثيرا الاطعام يطعم الناس ويضيئهم نيتما هو يطعم الناس اذهو يشم كبير عيشي في الحرم نبش
 اليه بخمار واركب حتى اذا اتاه اطعمه فحمل الشيخ ياخذ النخلة ليذخلها يده فخلها في عينه واذنه
 ثم يدخلها فاذ دخلت حوزة خرجت منه برة وكان ابراهيم صلى الله عليه وسلم قد سال
 ربه ان لا يقبض روحه حتى يكون هو الذي يسأل الموت فقال الشيخ حين ذاك حاله يا شيخ ما كان
 تصنع هذا قال يا ابراهيم الكبير قال يا ابن عمك انت تذكر له من العمر ما زاد على عمر ابراهيم بسنتين فقال
 ابراهيم عليه السلام يا بني وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرت شاك قال نعم فقال ابراهيم
 اللهم انقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ لتقبض روحه وكان ملك الموت صلوات الله وسلامه

عليها وقال الماخذ من عساكر وحشها عبد الله بن رباح عن كعب قال كان ابراهيم عليه السلام
 يقري الضيف ويرحم السكين وابن السبيل قال فاطيات عليه الاضياف حتى استراب نوح الى
 الطريق يطلب ضيفا فخر به ملك الموت في صورة رجل مسلم علم ابراهيم فراء ابراهيم عليه السلام ثم ساء له
 من انت قال ابن السبيل قال انا قد كنت مثلك انطلق فانطلق به الى منزله فراء استحق ففرقه وبكا
 استحق فلما رات سارة يبكي بكيت لبيكاه **قال** ثم سعد ملك الموت فلما انا فزع ابراهيم عليه
 السلام وقال بكيت في رجلي حتى ذهب فقال استحق لا تلمني يا رب فاني رايت ملك الموت يملك
 ولا ادي احلك يا رب الا قد حضر فارت في اهلك قال فاءه باوصيته وكان ابراهيم عليه السلام
 بيت يتعبد فيه لا يدخله غيره فاذا خرج اغلقه فجاء ابراهيم فيفتح بيته الذي يتعبد فيه فاذا
 هو برجل بالي فقال له من انت ومن اهلك قال يا رب البيت دخلت فقال ابراهيم رب البيت
 احق به ثم تنحى ابراهيم الى ناحية البيت يسلم كما كان يفعل وسعد ملك الموت وقيل ما رايت قال
 يا رب جئت من عند عبدك ليس في الارض خير منه ما ترك خلفا من خلقك الا وقد دعا
 له في دينه او ميسرته ثم تكلم ابراهيم عليه السلام بعد ذلك ما شاء الله ثم فتح باب بيته
 الذي يتعبد فيه فاذا هو برجل بالي فقال له ابراهيم من انت قال انا ملك الموت فقال ابراهيم
 ان كنت صادقا فاد في ملك ايت اعرف بها انك ملك الموت فقال له ملك الموت اعرف
 بوجعك يا ابراهيم فاعرف ابراهيم عليه السلام بوجعه ثم قال له اقبل فلتطرق فاقبل ابراهيم
 عليه السلام بوجعه فاذا الصقر التي يقبض فيها ارواح المؤمنين فرأى من النور والبراء
 شيئا لا يعلمه الا الله تعالى ثم قال له اعرف بوجعك يا ابراهيم فاعرف ثم قال له اقبل وانظر
 فاقبل فراه الصورة التي يقبض فيها النكاح فوجد ابراهيم عليه السلام رجلا شديدا
 ارتعدت قدامه والصق بطنه بالارض وكادت نفسه تخرج فقال ابراهيم عليه السلام
 اعرف اعرف فانظر الا انك موت به فامض له **قال** تصعد ملك الموت فتلقني في
 قبض روح ابراهيم فانا ملك الموت في غضب له في صورة شيخ كبيرم يسبقه شيخ ينظر ابراهيم
 عليه السلام فراء ففرجه واخذ سكرا فتلف من العنب ثم جاء به فوضه بين يديه وقال لا تحمل
 ملك الموت بربه انه ياكل وجل عضفه ويحبه على لحية ومدر **قال** نجيب ابراهيم عليه
 السلام منه وقال له ما امنت السورة منك شيئا ثم انى عليك قال غضب وقال في كذا وكذا
 شل ايام ابراهيم فقال ابراهيم عليه السلام قد بلغت انا هذا فانما انظر ان اكون مثل هذا
 اللهم انقبضني اليك قال فطابت نية ابراهيم صلى الله عليه وسلم عن نفسه فقبض ملك
 الموت روحه في تلك الحالة **وفي رواية** عن الحافظ الى التمام مكي المتدبر ان ملك الموت

قال يا ابراهيم ان الموت يقبض روحك قال فاصبر حتى يملك الموت حتى اسحق فامرله
 ان يدخل قام اليه واعتق كل واحد منهما صاحبه فوقف لها ملك الموت فخرج اليه عز
 وجل وقال يا رب رايت خليلك جزع من الموت يا ملك الموت فانت خليلي في منامه فاقبضه
وروي الزكري عن كعب الاشباد واخرين سعة ان سب وفاة ابراهيم عليه السلام
 انه اناه ملك في صورة شيخ كبير فضيقه فكان يأكل ويسبل الطعام واللباب علم مدهد
 لحيته فقال له ابراهيم عليه السلام يا عبد الله ما هذا قال بلغت الكبر الذي يكون صاحبه هكذا
 قال فكم اتي عليك قال ما بينا سنة ولا ابراهيم ما بينا سنة نكوه الحياة كيلا يضل الى هذه الحياة
 فانت يا زكريا **وروي** عن السكن الجري قال توفي ابراهيم وداود وسليمان عليهم السلام
 فجاءه ذلك الصالحون ومهر تخفيفهم عن المؤمنين وتشديدهم عن الكافرين **قال** التوفي قلت
 هو تخفيف روحه في حق المؤمنين المواقين وبالله التوفيق **وعن** عبد الله بن ابي مليحة
 قال لما قدم ابراهيم صلى الله عليه وسلم عاد به قال له يا ابراهيم كيف وجدت الموت قال يا رب
 وجدت نفسي كأنها تنزع بالسلا قال كيف وقد عرفنا عليك الموت يا ابراهيم **وروي**
 صاحب كتاب الناس بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم بجلته ثم انصفوه ثم على بن
 الخطاب يزن بيته وبين ابراهيم زفالي الجنة **وروي** البيهقي بسنده الاطال بن ابي
 طالب رضي الله عنه انه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام ببطيخة والنبي صلى
 الله عليه وسلم خبره وعن يعين الرشدي عن العجيجي بن عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه
 وسلم قال اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام **وروي** الامام احمد
 في حديث طويل انه صلى الله عليه وسلم قال ان اقوم القام المجد يوم القيمة فقال وطر من
 الانصاف وما انتقام المجد بارسول الله فقال اذا جئ بك خاة عزلا عن اولاد من يكسى ابراهيم
 يتولى الله عز وجل اكسوا خليلي فيؤتى برقيقين بيضا وتين نيلسهما ثم يقعد مستقبل الرشدي
 ثم ادق بكسوة فاكسيمي فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد فيصعد بي الى الاولون والاخرين
وروي ابو نعيم بسنده الى محمد بن عبيد بن عمر قال يحشر الناس يوم القيمة طوائف
 مائة يكسى ثوبا ايضا فمواويل من يكسى **وروي** الحافظ ابن عساكر بسنده الى عبيد الله
 بن يونس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى من طوائف الجنة انا و
 واليوني **وسنده** الى طلق بن جبيب ان جدته حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يحشر الناس الحديث وفيه فاول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم الخليل

مطالع موت النبي

سلم الناس فضله عليهم فيكسى حلة ثم يكسى الناس على ما اظهر النبي والله اعلم
الباب الثاني عشر في ذكر ابي لهي عليه السلام ولد له وعمر اسحق عليه
 السلام ثم كان عرابيه وامه حنين ولد ذكر اسمه سادة والخلاف المذكور في نوحها ونوحه عرابها
 من النساء وقصة يعقوب عليه السلام وعمره وشي من قصة ولده يوسف عليه السلام وقصة
 ومدة ستة عند فراقه لآبيه يعقوب وقصة غيبته عنه ومدة ستة ثم كان بينه وبين موسى
 عليهما السلام **قال** ان ابا سحان دنا لما اكرم خليله صلى الله عليه وسلم بهام نوحه عليه
 اسحق فيما يسابق مشيخته في خيلته لاداء الكواكب فكان في ذلك محنة الدين فاستخرج منه
 طائفة التوحيد **يقول** قال حكاية عنه اني هجرت وجهي للذي فطر السموات والارض خيما
 سلما وما امن المشركين ثم اثبت له الايمان الحقيقي واول البشاريات له وسلك سبيله ثم سلطاه
 والجنة خيلك ثم اثبت له حسن الخلق وصحة الاعتقاد واكمل ذلك فلم يكن في عصره اكمل ولا
 اجل منه وامتنحه في ذلك بالاحراق وكان فيه من السليبي الراغبين فجعل الناس عليه بؤدا
 وسلاما والبسه ثوبا من الجنة وزاده تشريفا وتكريما ثم تفضل عليه ومن باساع الغرة في
 المال الصالح العمل ليل التدبجات في الدارين والقباب القربا في العالمين فانهى امره الى انه لم
 يكن في زمانه اغنى ولا اكثر واذا منه ثم انتخبه بارسال الكليين اللذين نزلوا عليه وسلام الاذان
 لهما في المبيت عنده فاذا نزلها فلما بعض الليل رجع احدها صوته وقال سبحان الذي الملك والملكوت
 ثم رجع الآخر صوته وقال سبحان الملك القدوس وما كان منه ومنهما حتى خرج لهما عن جميع ماله
 وأهله ولم يبق الا نفسه فباعها لهما ورضي ان يكون في رقبته حتى قال له حنا لك ان ليخذلك
 الله خيلك وقد تقدم ذكر القصة بطولها عنه وذكر تكاد من اخلاقه صلى الله عليه وسلم
 واعطاء سبحان وشاقي الولد الصالح وانسبه به عليه تامل في هذه السي وانساب تليه بحجة انتخه
 بذبحه فاشغل الامر بادر الى ما امر به من غير توقف ولا تردد وقال يا بني اني انا في الناس
 اني اذبح فانظر ماذا اترك قال يا ابا انت افضل ما نرى من سجد في ان شاء الله من الصابرين فكان
 قول ابراهيم عليه السلام ولله ما اذ اتركى يعني ما اذ اشمس به استخرج هذه النقطه منه التواضع
 والتسليم والانقياد لارائه تعالى لا لارائه اياه اذ لا اوله مع امر الله فقال يا ابا انت افضل ما نرى
 سجد في ان شاء الله من الصابرين والتسليم هو التواضع والانقياد هو شكر الصبر فخرج الدين
 جميع ابتداء في هذه النقطه اليسيرة فلما السلام تله للمجيب ناداه ان يا ابراهيم قد صدقت اني
 انك ذلك الجزى المحسنين فمدا بذبح عظيم وبارك عليه وعلى ولده في العالمين ثم بشر باسمه
 نبيا من الصالحين والحق بالانبياء الاكرمين وجعل نسلها انبياء ورسلين **واختلف**

مطالع

نبي

في هذا السلام الذي امر به بذكره ابراهيم عليه السلام فاهل الكتاب يبين على انه اسحق وهو
 قول علي وابن مسعود وكتب ومقاتل وعكرمة والشديدي وروي الواحد بن مسعود
 الى الاحمدي بن تميم قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول والله عنده يقول هو اسحق
 وهو قول سعيد ابن المسيب والشيخ والحسن بن مجاهد وابن عباس وفي رواية عطاء قال
 الواحد بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى نبشركم به ابلا مخرج
 انه اسحق فلما بلغه منه النبي لم يطق قصه الذي علمه على ذلك اسحق قال وكذا القولي يروي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال انه الذي يبع اسحق احمق يقول عز وجل نبشركم به ابلا مخرج
 فلما بلغ منه النبي اسحق بن مريم به وليس في القرآن انه بشر ولد غير اسحق ومن قال انه اسحق
 احمق له باطل ان ذكر الينا في سورة البقرة بعد الفراع من قصه الذي في قوله تعالى نبشركم
 باسحق نبي من الصالحين فله على ان المذبح غير ايضا فان الله تعالى قال في سورة
 هود نبشركم بها باسحق ومن وراه اسحق يعقوب فكيف يامر باسحق وتدرعه بنا فله منه
قال القرطبي قال عمر بن عبد العزيز رجل كان من علماء اليهود اسلم وحسن اسلامه
 الى ابي ابراهيم امر به بذكره فقال يا ايها المؤمنون ان اليهود اتعلموا ذلك ولكنهم
 يحسدونكم فيبشرونكم ان يكون لماكم هو الذي بنى البيت من ابيه **روي** الثعلبي
 عن العفري قال كنت عند معاوية فذكروا اسمعيل الذي في قوله تعالى ان الله قد خلق
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ايها المؤمنون وما الذي بان فقال ان عبد المطلب
 لما حضر زمزم بعث اسحق الى ابيه ابراهيم فاحداه له فخرج السهم على عبد الله فنه احواله
 وقالوا له انك انت من الذين فنداه وانما في اسمعيل عليه السلام **وحكى**
 صاحب باعث القوس ثوراه عن عبد الله بن سلم قال سمعت عاصم بن عمار بن سنة
وقال الطبري الذي ابراهيم في النار وهو ابن سنة عشر سنة وولدت سارة اسحق وهي
 بنت تميم بن سنة واسم بذكره وهو ابن سبع سنين **وقال** العمري قال ابو عباس ولد
 اسحق لابراهيم عليه السلام وهو ابن مائة واثنى عشرة سنة **وقال** سعيد بن جبير بن
 ابراهيم باسحق وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة **قال** الترمذي كانت سارة بنت عم ابراهيم
 ابنة تميم بن سنة في قول ابن اسحق **وقال** مجاهد بن جعفر بن ابراهيم ابو مائة سنة
 وعشرين سنة قال وكان اسحق طريفاً وانكم ليتابنت لولدت عيسى ويعقوب بعد يعقوب بن
 سنة من عمره وولدت سارة وهي بنت مائة سنة وسبع عشرة سنة وقيل مائة وستة وعشرين
 سنة **وقال** الثعلبي ذهب بعض العلماء الى انه من النبوة ثلاث عشرة سنة واثم موته

ومريم ابنة عمران عليهن السلام فاما الملائكة بشرت باسحق وقال في حق ام مريم واوحيا
 لادم موسى وبشر الملاك مريم بيسمى عليه السلام واشتهر على ائمة صديقات **وروي**
 المالك بن عمار بن عبيد بن عبد الله بن عبيد بن جابر عن ابيه قال قال موسى يارب
 ذكرت ابراهيم واسحق ويعقوب بما اعطيتهم ذلك قال ابراهيم لم يولد في احد الا انما اتي عليه
 واسحق جاء بنفسه وهو باسوا الجود ويعقوب لم يولد له الا زيدا في حين الظن **وروي**
 الثعلبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفع اسحق بعدي يقول يا
 رب صدقت نبيك وجدت بغض المذبح فلا تدخل النار من لم يشركك بك شيئا يقول الله تعالى
 وعز وجل يا ابراهيم انك انت لم يشركك بك شيئا **وعلى** ذكر قصة يعقوب عليه السلام
 وعمره وشي من قصته ولده يوسف عليه السلام وصفته ومدة سجنه عند قواقه لايه يعقوب
 ودره غيبته عنه ومدة سجنه وذكركم كان بينه وبين مريم عليه السلام **اقول** يعقوب
 الله عليه وسلم هو النبي اسرائيل **قال** قيل سارة صفوة الله وهو ابو الاسباط الذين هم اولاد
 يعقوب وهم اثني عشر سبطا اسرائيل لانه ولد لكل منهم جماعة وهو اخو العيص قالوا
 وسمي يعقوب لانه كان هو والعيص قريين فخرج من بعض امة اخذ يعقوب اخيه العيص قتل
 فيه لظلم لان هذا الشقاق كان بين يعقوب واهله **وروي** صاحب كتاب الانس بذكره
 انه ابن الى الدنيا عن شيخ من تميم انه جبريل خطب على يعقوب عليه السلام فقال يا يعقوب
 قال يا كليم الجبريل يا ابراهيم المريد فقال يا ابراهيم الله لقد دعوتني بدعاء لو كان ابنك تميم
 لتشرتها لك وبسند الى يحيى بن سليم انه بلغه ان تلك الموت عليه السلام استأذنه ربه
 ببارك وتعالى ان يسلم على يعقوب صلى الله عليه وسلم فاذا له فانه تسلم عليه فقال له تلك
 عليه السلام استأذنه ربه ببارك وتعالى ان يسلم على يعقوب صلى الله عليه وسلم فاذا له
 فانه تسلم عليه فقال له تلك الموت يا يعقوب الا تلك كانت لاسأل الله بها شيئا الا
 اعطاك قال له قل يا ذا العرش انك لا تقطع ابدا ولا يحجب عيني عنك قال فاعطاه الجبريل
 بقصص يوسف **وبسند** المالك بن عمار قال خرج بنو يعقوب الى الصحراء فاسكوا
 زبابة وشدة رداءه واخبره ابراهيم فقالوا يا ابا هذا الذي اكل انا قال اكل اخنوخ وجبرائيل
 ففعلوا فقال يعقوب عليه السلام للذي اكلت حبيبي يوسف قال ساء الله ما بيني الله
 المست تعلم انه حرم علينا لحم الانبياء قال صدقت فخر ابن جنت قال من مصر قال والي ابن
 تميم قال حسان قال فيما ذاق في زيارته لي في تان فاذ بالملك فيه فاحدثني ابي عن
 حديثي عن الانبياء السابقين عليهم السلام انه من ذار اكله في الله عز وجل كتب الله له

الذي اثنى حسنه وجميعه ان الذي سئله فقال يعقوب بعينه اكتبوا هذا الحديث من التزيين فقال
سادسه ان اهل عليهم لانهم كذبوا على وقالوا على ما اهل **وبسند** الى هشام عن الحسن
قال ما تارق يعقوب الحزن ثمانين سنة وما جئت عينه وما احد يريته اكرم على الله منه حيث
ذهب **بمن قول تعالى** ولما فصلت البين فصلت حرجت قال المفسرون حرجت البين
من مصر الى كنانة قال ابوهم من حضر من اهلهم وقرايته واما اولاده فكانوا اعايايين عنه ان لا يجد
دريج يوسن **قال بن عباس** حاجت دريج قميص يوسن الى يعقوب عليه السلام وبنيهما سيورة
ثمانية ليل وفي رواية عنه سيورة ثمانية ايام **وقال جاهد** هبت دريج نظرت القيص
فناحت درياج البغية في الله شيئا فاصلت يعقوب عليه السلام فوجد دريج البغية فلم انه ليس في الدنيا
دريج البغية الا ما كان من ذلك القيص فن ثم قال ان لا يجد دريج يوسن قال الكوفي وكان اعله من سبعين
اشا ان لا ان تلتدوت وتستفهموني **وبسند** الى اله الحسن على بن احمد الواحدي قال
ثم ان يعقوب عليه السلام اقام بمصر بعد موافاته باهله وولد له ادما وعشرين سدا غنيط
قال واحد يعيش الى ان حضرته الوفاة فارصى الى يوسن عليه السلام ان يحمل جده الي
الارض المقدسة حتى يدفنه عند ابيه وجده ففعل يوسن عليه السلام **وذكر وقال** ابو
الحضر يعقوب الموت جمع ولده وولد له وقال لهم تدحضرا جلي ما تعبدون من يدي
فذكر قوله تعالى ام كنتم شريدا ان حضري يعقوب الموت اذ قال لبني ما تعبدون من يدي قالوا
فبعبه الهك واله ابائنا ابراهيم واسماعيل واسحق الالية قيل نزلت في اليهود حين قالوا النبي
صلى الله عليه وسلم لست تعلم ان يعقوب لما مات اوصى بنيه باليهودية فعلى هذا القول
يكون الخطاب لليهود **وقال الكوفي** لما دخل يعقوب مصر راهم ببسودت الاوثان والبركان
فخرج ولده وخاف عليهم فذكر فقال لهم ما تعبدون من يدي **وقال** عطا ان الله تعالى لم يقبح
بشيئا حتى يبيح بين الموت والحياة فلما احتري يعقوب عليه السلام قال انظرني حتى اسلم ولدي و
اوصيهم ففعل ذلك وجمع ولده وولد له وقال لهم تدحضرا جلي ما تعبدون من يدي قالوا
فبعبه الهك واله ابائناك واسماعيل واسحق وكما اسمعيل عاظم والرب شهي الهم اياك اشي الخاله
ان كانا عمر يعقوب عليه السلام مائة وسبع واربعون سنة **وروي** صاحب كتاب الله
بسند اله الى هريزة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال انتاهم لله عز وجل قالوا يا رسول الله ليس عن هذا سئلك فقال ان اكرم الناس يوسن بن
الله بن يعقوب بن الله بن اسحق بن الله ابراهيم خليل الله قالوا يا رسول الله ليس عن هذا
سئلك قال نعم سادون العرب تسالوني قالوا نعم قال الناس سادون خيادهم في الاسلام اذا

وبسند الى اله هريزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسن بن يعقوب ابن اسحق
بن ابراهيم ولو لبثت في السجن ما لبث يوسن ثم جاء في الداعي لا يجيب **وبسند**
الى اله الحسن على بن احمد الواحدي في قوله تعالى اني رايت احدهم كوكبا والشمس والقمر
وايشهم في ساجدين قال المفسرون راي يوسن عليه السلام ذلك وهو ابن اسحق بن
لنكاش الكوكب في التاويل اخوته والشمس اله والقمر ابراهيم **وقال الحسن** التقى في الحب
وهو ابن اسحق بن ثثة سنة والتقيا اياه وهو ابن ثمانين سنة والتقيا اياه وهو ابن ثمانين سنة ولبث
في الحب ثلاثه ايام **وبسند** الى ابيوب بن سويد عن ابن شاذان قال لما التقى يوسن
في الحب قال حبيبي الله وشم الوكيل مكانا انا اجنأ ففعل وكما دلهما فذهب **وبسند**
الى محمد بن مسلم الطائفي قال لما التقى يوسن في الحب قال يا شاهد اغير غايب ويا قريب غير بعيد
ويا غايبا غير مغلوب اجعل لي فوجا ما انا فيه قال غايبات **وقال الحسن** غياية الحسنة
وقال قتادة اسدله والغيابة كل ما غيب شيئا واستره والغيابة حشرة القبول لانها تنقب
للقبور والحب هو الزكية التي لم تطور والمغفرة المخرج في موضع عظيم من البشر لا يحتمل نظرو
الشاربين **قال** الواحدي واختلفوا في هذا الحب فكان قتادة في بيت المقدس وقال ذهب
بارض الاردن وقال قتادة هو على ثلاث فراسخ من منزل يعقوب **وبسند** الى اسد بن
سعيد عن ابيه قال لما دخل يوسن عليه السلام في السجن كتب على باب السجن تروا الاحبا
وشماتة الاعداء ومعرفة الاصدقاء **وبسند** الى عبد الله بن علقمة الطائي قال
راي يوسن عليه السلام في السجن رجلا حسن الهيئة فقال يا عبد الله ان انا احسن الهيئة
ما لي امراك محبوسا من انت قال جبريل ايتك اعلات كلمات لعل الله ان يفتلك بها قال
اللهم اجعل لي من كل حق همي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احسب **وبسند**
الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي
يوسن لو لم يقل اجعلني على خزانة الارض لولا ان ساء عته ولكنه اخذ ذلك سنة قال
اصحاب الاخبار فلما تمت السنة من يوم ساء الامارة دعاه الملك وتوجه ورداه بسيفه
واسر له يسرى من ذهب وضرب عليه كله من استبوق كل بالدر واليا قوت ثم امره ان
ايخرج متوجا انقصه بطولها **وبسند** الى ذهب بن ميمونة قال قيل ليوسن عليه السلام
ما لك تخرج وانت على خزانة الارض فقال اخاف ان اشبع فاشبع الجايع **قال** الواحدي فلما اجمع
الله يوسن عليه السلام شمله واقرب عينه وادم تاويل رؤياه وعي ربه وشكوه وحده فقال

وبدا يتبع من الملك قال الباقية ان الله يورث عليه السلام ملك الارض المقدسة فملا
 اشين وسبعين سنة وعلين سن تاديل الاحاديث تصغير الاحكام فاطر السموات والارض قال
 بن عباس يريد خلق السموات والارض ومن هذا قوله تعالى وما لنا نعبد الذي خلقنا من
 خلقنا انت وذي الذي خلقنا في الدنيا والاخرة توفي سبطا قال بن عباس يريد لا تشلق
 الاسلام حتى تنفاني عليه **قال** قتادة سال به الحق به قال ولم يمت حتى قبل الموت
 والحق بالقاضي يعني من ابايه والمعه الحق منهم في قواهم ووجاهتهم هذا الكلام صاحب
 كتاب الناس **وقال** النوري رحمه الله كان يوسف عليه السلام ابيض اللون حسن الوجه
 جلد النضر فطمع الذين استولوا على مصر في ان يفسدوا يوسف عليه السلام فاجتمعوا عليه
 الاثني عشر السمر بخدوا لايمن حال اسود وبقي عينيه شانه فزيده حنا كانه القمر ليلة البدر
 اهداه عينيه تشبه قوام النور وكان صلى الله عليه وسلم اذا تبسم رأت النور من
 ضوا ملكه واذا تكلم رأت سماع النور من شابه **قال** وكان جده اسحق عليه السلام وساره
 امه حذا وشت الحسن من اهل احوه **ومروي** الثعلبي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال هبط علي جبريل عليه السلام فقال يا محمد انه عز وجل يقول كسوت وجه
 يوسف من نور الكبريت وكسوت وجهه من نور عرشه **وعنه** قال كان يوسف عليه السلام
 اذا سار في ارض مصر تلا الاور وجهه من الجدران **وقال** كتب ان الله تعالى مله لادم
 وريته بمنزلة الدرداراه الانبياء نبيها داراه في الطبقة السادسة يوسف عليه السلام
 شوجا تاج الوقار مقرر الجلالة الشرف من الدنيا به الكرامة وعليه تيمم اهلها وفي
 يده قضيب الملك وعن يمينه سبعون الف ملك وعن يساره سبعون الف ملك ومن خلقه ام
 الانبياء لهم رجل بالسبح والتعدين بين يديه سبعة السعاده تزول سه حيث ما زاد وتحول
 سه حيث ما قل فلما رآه ادم عليه السلام قال اهي من هذا الكريم الذي ابحته بمحوته
 الكرامة ودفعت له الدرجة العاليه قال يا ادم هذا ابنت المحمود علي ما اتيته يا ادم قد
 اعطيتك ثلثي حن وديتكم ثم ضم ادم يوسف المصدرة وقبل ما ياتي عينيه وكان ياتي لا تاسف
 وانت يوسف والآن سماه يوسف ادم عليه السلام وكان شبيه ادم يوم خلقه الله يده وتخرج فيه
 نور وجهه وهو مد قبل ان يصيب المعصية وقد كان يتال اعطى ادم عليه السلام الحسن والحسين
 وابراهيم ادم خلقه عز وجل فلما اعصى نزع الله ذكره ثم وجبه الله لادم الثلث من الجنان حين
 تاب عليه واعطى الحسن والحسين والنور وابراهيم الذي كان نزعهم من ادم حين اصاب الذنب ليسر
 عليه السلام وذكر ان الله تعالى احب ان يركب الصفاء انه قادر على ما يشاء واعطاه الله تعالى العلم

بنايل

بنايل الرويا فكان يحب بالاس الذي يركب قبل وقوعه وقيل لبعض النصارى انهم يحول
 الله عليه وسلم فقال كان يوسف من احب الناس وكان بن يوسف صلى الله عليه وسلم احب الناس
ومروي الثعلبي عن مجاهد قال اخبرني يوسف بن عبد يعقوب وهو ابن ستين من يوسف بن
 الله بينهما وهو ابن اربعين سنة وقيل ثمانين سنة وعاش بعد يعقوب ثلاثا وعشرين سنة
 وتوفي يوسف وهو ابن ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة
 ان ابي يوسف الى اخيه يهودا في شيل مصر في صدوق من دعام وذلك انه لما مات شراح الناس
 عليه كل يحب ان يدين في حلقه فاجروا من بركة وكادوا ان يقتلوا ثم ما ارا ان يفسدوه في وسط
 النيل لهم الماء عليه ويصل الجميع مصر فيكونوا كلهم فيه شركا فكانت بقية في النيل فلما خرج يوسف
 عليه السلام من مصر حله سنة ودفنه بادي كنان وكان السب وحله وخرج يوسف عليه السلام
 به من مصر واراه البهو في حاكم القرية في الكلام علم قوله تعالى واذا فرغنا بك من امرنا
 وافرغنا آل فرعون وانتم تنظرون وذلك انه نادى هؤلاء فرعون امراة تعالى يوسف عليه السلام
 ان يسمي باني اسرائيل من مصر لئلا ينادي يوسف عليه السلام باني اسرائيل فسمي يوسف عليه السلام
 ابن يهودا الذي يسمي عليه السلام شحيحة بن اسرائيل وسمي عنه عن ذكره تعالى
 ان يوسف عليه السلام لما حضر الموت اخذ على اخوته عهدا ان لا يخرجوا من مصر حتى يخرجوه
 معهم فلذلك السنة عليا الطريق فسميهم عن موضع قبوه فلم يملوه فنادى يوسف عليه السلام
 انشد الله كرم عنده علم بقبول يوسف الا اخبرني به فاحبته عجزا انه في جوف الماء
 في النيل قالت فادع الله ان يحضر عنه الماء ندعا الله فحضر الماء عنه فخر يوسف في الوضوء
 الذي له عليه واستخرج في صدوق من موميته ففتح الله الطريق لهم **ومروي**
 الحافظ ابن عسكو في تاديله بسنده الى ابي عيسى رضي الله عنه قال اوحى الله الى يوسف
 عليه السلام ان اجعل يوسف الى بيت المقدس الى عند ابايه فلم يدركه اهو فشا بن اسرائيل
 فلم يعرف احد منهم ابنه فقال له شحج له ثمنه سنة ياتي الله ما يعرف تاج يوسف الا واد
 فقال قم معي الى الدلت فقام الرجل ودخل منزله واتاه ثمنه فيها والدته فقال لها يوسف الك
 علم تقبل يوسف عليه السلام فقالت نعم انك عليه ان تدع الله في ان يرد على شيابي في
 سبعة عشر سنة ويريد في هري مثل ما معنى وقيل ان يوسف عليه السلام لما سئل باني اسرائيل
 قالوا لا نعلم احد ايدري اين هو الا يجوز بين فلان فلعلها تعلمه فارسل اليها ناته فقاها
 حل فثلاثين فغوى يوسف فالتت نعم قال فذلت عليه فالتت حتى شطيتي بالثالث قال لث ذكره فالتت
 ناتي الثالث ان يكون منك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال سليمان الجنة قالت لاداه الا

ق

وبدا يفتي من الملك قال الباقون ان الله يورث عليه السلام ملك الارض المقدسة فمكث
 اشهرين وسبعين سنة وعلقت من تاديل الاحاديث تفسير الاحكام فاطر السموات والارض قال
 بن عباس يريد خلق السموات والارض ومن هذا قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي خلقني
 خلقني انت واني الذي خلقني في الدنيا والاخرة توفي سبعا قال بن عباس يريد لا تشلق
 الاسلام حتى تنزل في عليه **قال** قتادة سال به الحق به قال ولم يمتحني في قبله الموت
 والحق بالقول الحق في بني اسرائيل والمعه الحق فيهم في قواهم ووجاهتهم هذا الكلام صاحب
 كتاب الناس **وقال** النوري رحمه الله كان يوسف عليه السلام ابيض اللون حسن الوجه
 جلد النضر فمحم النبي صلى الله عليه وسلم غليظ الساعدين والعصدين والساقين جميع البطن ابيض
 اللان صغير السن بخمسة لافين حال اسود وبني عينييه شانه فزيده حنا كانه القمر ليلة البدر
 اهداه عينييه تشبه قوام النور وكان صلى الله عليه وسلم اذا تبسم رابت الفروع من
 ضرا ملكه واذا تكلم رابت سماع النور من شيا به **قال** وكان جده اسحق عليه السلام وساره
 امه حننا ورثت الحسن من اهل بيته **وروي** الثعلبي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال هبط علي جبريل عليه السلام فقال يا محمد انه عز وجل يقول كسوت وجه
 يوسف من نور الكبرياء وكسوت وجهك من نور عرشى **وعنه** قال كان يوسف عليه السلام
 اذا سار في ارض مصر تلا الاور وجهه عم الجدران **وقال** كعب انه ان الله تعالى مثل لادم
 ودرته بمنزلة الدر ناداه الانبياء نبينا ناداه في الطبقة السادسة يوسف عليه السلام
 متوجا تاج القادس مقورا بجملة الشرق متزديا به الكرامة وعليه قيص البراء وفي
 يده قضيب الملك وعن يمينه سبعون الف ملك وعن يساره سبعون الف ملك ومن خلقه ام
 الانبياء لهم رجل بالسبح والتعدين بين يديه سبعة السعاده تزول سه حيث ما زاد وتحول
 معه حيث ما حل فلما ناداه ادم عليه السلام قال اهي من هذا الكريم الذي ابحته بمحوته
 الكرامة ودفعت له الدرجة العاليه قال يا ادم هذا ابنت المحسود على ما اتيته يا ادم قد
 اعطيتك ثلثي حنن ودينتك ثم ضم ادم يوسف المصدرة وقبل ما ياتي عينييه وكان ياتي لا تاسف
 وانت يوسف والآن سماه يوسف ادم عليه السلام وكان شبيه ادم يوم خلقه الله يده وتخرج فيه
 نور وجهه ومروءته قبل ان يصيب المعصية وقد كان يتال اعطى ادم عليه السلام الحسن والحسين
 وابراهيم ادم خلقه عز وجل فلما اعصى نزع الله ذكره ثم وجبه الله لادم الثلث من الجنان حين
 تاب عليه واعطى الحسن والحسين والنور وابراهيم الذي كان نزع من ادم حين اصاب الذنب ليسر
 عليه السلام وذكر ان الله تعالى احب ان يركب الصفاء انه تادى على ما يشاء واعطاه الله تعالى السلم

بنايل

بنايل الرويا فكان يعبر بالاس الذي يركب قبل وقوعه وقيل لبعض النصارى انهم يحول
 الله عليه وسلم فقال كان يوسف من احب الناس وكان بن يوسف صلى الله عليه وسلم احب الناس
وروي الثعلبي عن مجاهد قال اخبرني يوسف بن عبد يعقوب وهو ابن ت شين لم يشجع
 الله بينهما وهو اجد اربعين سنة وقيل ثمانين سنة وعاش بعد يعقوب ثلاثا وعشرين سنة
 وتوفي يوسف وهو ابن ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة
 ان ابي يوسف الى اخيه يهودا في شيل مصر في صدوق من دعام وذلك انه لما مات شراح الناس
 عليه كل يحب ان يدين في حلقه فاجروا من بركة وكادوا ان يقتلوا ثم ما ارا ان يذنبوه في وسط
 النيل لهم الماء عليه ويعمل الجميع مصر فيكونوا كلهم فيه شركا فكانت بقية في النيل فلما خرج يوسف
 عليه السلام من مصر حله سنة ودفنه بارس كنان وكان السب وحله وخرج يوسف عليه السلام
 به من مصر واراد ان يحوي في حاكم القرية في الكلام علم قوله تعالى واذا قرأنا الحكم بالبحر فالحقناكم
 واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون وذلك انه نادى هؤلاء فرعون اموا الله تعالى يوسف عليه السلام
 ان يسميكم بنبي اسرائيل من مصر لئلا تاراد يوسف عليه السلام السمر فقبض عليهم اليه فلم يدعوا
 ابن يدهوا اذعى يوسف عليه السلام شيعته بن اسرائيل وسلمهم عن ذكره تعالى
 ان يوسف عليه السلام لما حضر الموت اخذ على اخوته عهدا ان لا يخرجوا من مصر حتى يخرجوه
 معهم فلذلك السنة عليا الطريق فسا لهم عن موضع قبوه فلم يملوه فنادى يوسف عليه السلام
 انشد الله كرس عنده علم بقبول يوسف الا اخبرني به فاحبته عجز انه في جوف الماء
 في النيل قالت فادع الله ان يحضر عنه الماء ندعا الله فحضر الماء عنه فخر يوسف في الوضوء
 الذي له عليه واستخرج في صدوق من موميته ففتح الله الطريق لهم **وروي**
 الحافظ ابن عسكو في تاديله بسنده الى ابي عيسى رضي الله عنه قال اوحى الله الى يوسف
 عليه السلام ان اجعل يوسف الى بيت المقدس الى عند بابيه فلم يدركه اهو فوشا بن اسرائيل
 فلم يعرف احد منهم ابنه فقال له شح له ثمنه سنة ياتي الله ما يعرف تاج يوسف الا واد
 فقال قم معي الى الدلت فقام الرجل ودخل منزله واتاه ثمنه فيها والدته فقال لها يوسف الك
 علم بقبول يوسف عليه السلام فقالت نعم انك عليه ان تدع الله في ان يرد على شيا في ابي
 سبعة عشر سنة ويزيد في هر في شل ما معنى وقيل ان يوسف عليه السلام لما سئل بن اسرائيل
 قالوا لا نعلم احد ايدري اين هو الا يجوز بين فلان فلعلها تعلمه فارسل اليها ناته فقاها
 حل ثمانين بقية يوسف قالت نعم قال فذلت عليه ماتت حتى شطيتي بالثالث قال لك ذلك قالت
 ناني الثالث اذ اكون منك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال سليمان الجنة قالت لاداه الا

ق

في عمر عثمان بن جعفر بن شاذان الملقب بـ ابراهيم عليه السلام ما فيها ثلاثة ايام فلما كان في
 يوم الرابع جاء اليه انثى الثعلب ربتة فحمله اسحق عليه السلام فاسر بسنبله حتى فطمت
 كنهته ودفنه في بابنا اثل ما هو مكتوب في الحجر الدوم كما كان معنا عام الحثيل فنقلت ورجعنا الى اهل
 فلحضر اهل لسان ليعرفوه عليه فلم يكون فيهم احد يعرفه ولكنهم اجتمعوا ان هذا يدنا اليونا في
 اعديم وسمي بـ علي بن ابي ابيد بن يثرواوه غير شجر بمحب نود واحضاره اية فلما حضر عندنا احضر
 فادنا شيخ كبير فاعلم على علم الشيخ لمحض من احب ما نزل في الدوم على القليل باسم اهل داه النرس
 القاهر الهادي الشديدي البطني اسلم الذي بهذا قبر رقيه زوجة اسحق واذي ورائه تير
 اسحق والسلام الاعظم الذي يوازيه قبر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم والدم الذي يحد ذلك
 من الشرق قبر زوجته سارة وسلم الاعمى الواري قبر ابراهيم الخليل بقرب يعقوب والسلام الذي
 يليه من الشرق قبر ليلى زوجته يعقوب صلوات وسلامه عليهم اجمعين وكتب اسمي بخط **قال**
 واسم زوجته يعقوب الياء وبعض الكتب ليا والنشور بقا فانه اعلم **وقال** الحافظ بن مسافر
 قوات في بعض كتب اصحاب الحديث ونقلت شهاقات قال جرد بن ابي بكر ان ابن عبد النبي سجد
 ابراهيم عليه السلام وكان قاضيا بامرله في ايام الرازي فانه في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وعايدنا
 وله رواية في الحديث وسبع من خطه وحدث عنه جماعة من اهل العلم **قال** سمعت محمد بن
 احمد بن علي بن جعفر الاسدي يقول سمعت ابا بكر الاسكافي يقول سمعت ابا جعفر ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم في الوضع الذي هو الان في يد ما ريت وعلمت وذكر انك وقعت على السدة
 وعلم الوضع وقد قال كثير من بني من اربعة الان ونياد ونا شاب الله عز وجل وطلب ان اعلم معنى ذلك
 حتى مكنت لولدهم ما كنت اعلم من الخليل واكثر من الملائكة والاحكام اليهم والطلب يذكر ان
 اصل الى ما ج في صديقي فقلت هم يروا من الايام وتدبرهم عندي باجمعهم انكم ان تولدوا
 اداب انفاذ في انزل من ادبيات وطوت الله وسلامه عليهم فتاوه قد اجبتك ان ذكرك لانك
 على احتيا وجبا وسكن ما يمكن في هذا الوقت من اعداءك منا ليس فاصبر حتى يدخل اشيا فلما نزل
 كانوا شاة خرجت اليهم فقاموا اثم عندنا حتى وقع ابلهم ونقطع اسطارقه عنهم فجاء ادم وضع ما بين
 قبر ابراهيم الخليل وقبر اسحق عليهم السلام ففعلوا ابلارطة من هناك ونزل رجل منهم قيا لم يكونوا
 وكان رجلا صالحا يدينه خير من ديني ودين محمد وشي وانما من ورايه فنزلنا في الشين وسبعين درجة فاذا
 عن يميني وكان عظيم من حجر اسود واذا عليه شيخ حنيف العارفين طويلا اللحية ملق على ظهره وعليه
 قرب احضر فتان في صلواتك هذا اسمها عليه السلام ثم سرنا غير بعيد فاذا وكان اكبر من الاول و
 عليه شيخ ملق على ظهره شبيه قد احدث بابي شريكه ابيمن الواسد للحيوة والحي جين وشمار

البيدني

النبيين ومعت شبيهه ثوبه احضر قد جمل بدنه والزيح قلب بشيبتة بينا وشارا فقال في صلواتك
 هذا ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم نسقطت على وجهي ودعوت الله عز وجل يا احضر من
 الدعاء ثم سرنا فاذا كان لحيته وعليها شجر دم شديد الالوه كش الحية ومحت شريكه ثوب احضر
 تدجله فتان في صلواتك هذا يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اننا بعد فتابنا انظر الى الحرم
 ابوبكر الاسكافي انما تمت حديث **قال** فقت من عنده في الوقت الذي خدش فيه وخرجت من
 وقتي الى مسجد ابراهيم عليه السلام فلما وصلت في المسجد سالت عن صلواتك فقلت في الساعة
 يحضر فلما جاء تعبت اليه وجست عنده وطارحته بعضه بعضه فقلت في بعض سكر الحديث الذي
 سمع على مايت اليه بلطف فخلصت به من لاثم والخروج ثم قلت له ان ابا بكر الاسكافي في علي فاشي الى
 عنده فقلت له يا صلواتك اياه فاعلمتم الخو الحرم ماذا كان وما الذي دنا فانا في ما حدثك ابوبكر
 فقلت اريد ان اسمع منك ايضا فقال سمنا من خوارهم صاير ايعني قبره الحرم وحكم الله فقلت
 ففتش علينا ثم ان بعد وقت انقضاء وقتنا قد ايسنا من الحيوة رايت الجارية **قال** فقال
 في الشيخ نواش ابوبكر الاسكافي بعد ما حدثني ايانا يسيرة في ذلك صلواتك رحمها الله
روى الحسن بن عبد الواحد بن رزق الرازي قال قدم ابو زرقة فاعين فليطلى الي
 مسجد ابراهيم عليه السلام فحدث اسلم عليه وقد تعد عند قبر سارة عليه السلام في وقت
 الصلاة فدخل شيخ فذعاه فانا يا شيخ ايا من قبر ابراهيم بن هؤلاء فاما له الشيخ الملقب بـ ابراهيم عليه
 السلام ومنا فجا ذعاه وقال له شئ ذلك واشار اليه ومنا فجا ذعاه وقال له شئ ذلك
 فاورا اليه فتان ابو زرقة اشهد ان هذا قبر ابراهيم فاشك فيه مثل الثلث عن السلف كما كان مالك
 بن انس وفي الله عنه ان نزل الحسن عن السلف اجمع من الحديث لان الحديث بما يقع فيه الغلط
 والنقل لا يقع فيه الخطا ولا يلحق في ذلك الا صاحب بعينه سمنا ثم قال ودخل الى داخل فسلط الصبر
 ثم دخل من الشدة **وقال** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البست المقدسي في كتاب البديع في
 تفصيل ملكة الاسلام وخرجه من ثوبه ابراهيم عليه السلام فيها حصن عظيم يزعمون انه من بيت الحسن
 من حجارة عظيمة نقشته في وسطه قبة حجارة اسلابة عام قبر ابراهيم عليه السلام وقبر اسحق فقام
 في الصلوة وقبر يعقوب في المشرف جدتي كل نوا من اراته وتدجل في الحجر مسجد او من حوله ووالجوار من
 فيه واتصلت الهامة به من الجراب ولهم قنات ما فيه وهذه التربة ان صفحت من حوله من الجراب
 قومي وكودم واغراب وفتاح وعانتها بحجر مصر وفي هذه قنات ضيائه اياه وحياب وخيا
 رخام برتوم يتدومها العدرس بالوزيت لكل من يحضر من اسفل او يدع الى الغلابة اذا اختلفوا
 وذكر سليمان بن داود وعليه السلام الحجر على المقار بوجي من اراءه **اقول** روي

وخطبته ثم قيم بن اوس الداري، وخره غيم وزييد بن ابي نيس و ابو عبد الله ابن عبد الله وهو صاحب البيت وخره اسبب بن عبد الله شهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ففلكه بن النعمان فافسنا وسانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطعنا ادمنا من ارض الشام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طراحيث شئت قال ابو هند الداري فخرنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع فتقاربه ابن سنان فكان قيم اوان سنان بيت المقدس وكور تمنا قال ابو هند رايت مكر العجم اليوم ايس هو بيت المقدس قال قيم نعم فقال ابو هند فكذلك يكون فيه ملك الحرب واخاف ان لا يملك هذا انا قيم ننشاه بيت حبريل فكان ابو هند هذا الكبير واكثر قال قيم فاية قريه ان سنان له ان سنان الذي شفع فيها حصنا مع ما فيها من اثار ابراهيم عليه السلام **فقال قيم** اصب وقتك قال ففعلنا المديونة الله صلى الله عليه وسلم **فقال يا قيم** اقب ان تحبرك باكتهم فيه والخبرك فكان قيم بلحبرنا يا رسول الله فخرنا ايانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت يا قيم ابراهيم او ادم وخره قريه وخره الوابج واه ابو هند قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقطع من ادم وكتبت لنا بها كتابا سمعته **جبر الله الرحمن الرحيم** هذا كتاب ذكر فيه اوهب محمد رسول الله للدار بين اعطاء الله المارضة ذهب لهم بيت عيونه وخره والكلهم وبيت ابراهيم ومن قيم ابراهيم الا به شهر عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرييل بن حنيفة وكتبت **قال** ثم دخل بالكتاب الى منزله فاعلم في زاوية الرقعة بشئ لا يعرفه فقدعه من خارج الرقعة بسبع وعشرين وخره ايتنا به مضر يا رسول الله ان اذى الناس به يا ابراهيم ملاين استعوه وهذا النبي واذا من اشرا والله في الذين ثم قال انصرهم اخرج شعوا الخافه هاجرت قال ابو هند فافسرنا فلما حاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدما عليه ولسنا ان نجد لنا كتابا اخى ككتب لنا كتابا سمعته **جبر الله الرحمن الرحيم** هذا ما نجا محمد رسول الله بجمع الدار واصحابه الى انفتحتكم بيت عمن وخره والمطرم وبيت ابراهيم به ستم وجميع ما فيه من نبيته بت وندوت وملت ذكرهم ولا تقا بهم من بعدهم ابراهيم من ادم فيه اواه انه شريدا من بكر خائفه وعمران الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب فلما تبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل ابراهيم ورجل الجنود الى الشام كتب لنا كتابا سمعته **جبر الله الرحمن الرحيم** من ابي بكر الصديق الى عبيدة بن الجراح سلام عليك فان اجداه الله لاننا لا نراه الا هو **ابعد** فاستمع من قات يرض بان الله واليوم الاخر من الفناء في قريه الدار سبعين وان كان اهلها قد فعلوا عنها وادوا الدارين

بزرگوں کا نیکو رویہ تھا اور ان کا معراج الیہا اعلیٰ ہوا اور حق بہم والسلام علیہ السلام انتہی ہوا
اعلم **الباب الرابع عشر** ذکر مولانا اسماعیل علیہ السلام و نقلہ المکملۃ الشریفہ و کتاب
سیدنا الخلیل صلی اللہ علیہ وسلم ابرار و زیارۃ و زیارۃ امہ ہاجرہ و شہادۃ و
دعویٰ اسمیل علیہ السلام و معنیہ و کم بین و ماتہ و مولد نبیہا محمد صلی اللہ علیہ وسلم
قال صاحب جامع الاموال اسمعیل بن ابرہیم علیہما السلام و ہر اکبر اولادہ و ابو النرب و
ابو النالی و نبیہا محمد صلی اللہ علیہ وسلم من اولادہ و ماتہ ہاجرۃ جاریۃ لابراہیم علیہ
السلام و ہر النی اخذہما ذکر النبیاء و سارہ و وجعہا سارہ لابراہیم علیہ السلام و ماتت
لہ حذو لیلۃ شالی ان یزکک شہا و لک و کات سارہ قد متت الولد و استتہ و
کان ابرہیم قد دعی اللہ شالی ان ینیب لہ من الصالحین فاخوت الدعویٰ حتی کبر ابرہیم
و جمعت سارہ **قال** ثم ان ابرہیم علیہ السلام دعی علو ہاجرہ فولدت لہ اسمعیل ثمزت
علیہا فانما کان الولد من ناشید **افعال** التلبیٰ حملت سارہ باسحق و کان ہاجرہ
حملت باسمعیل و فصحتا شاد و شہب النملات نبیہا ذات یوم شینا صلا و تدکان ابرہیم
الجہ اسمعیل فی حجرہ و اجلسہ اسحق الی جانبہ و سارہ تنظر الیہ یغضب و ماتت عدت
الی ابنہ الالہ فاجلستہ فی حجرک و جمعت الیہ بنی نجلستہ الی جنبک و قد حملت ان النمل
واحدہا یا اخذ النملات البیض فملت لتطوق بضعہا و تفرقہا و خلعا و نمل ان یدہا
من ذہبا ثمالہ ابرہیم علیہ السلام خدہما فاجتہما نکلہ سنہ من بیک و شتی یحان من بیک
فملت و ذکر نصرت ستہ فذا انما ثم ان اسمعیل و اسحق اشترا ذات یوم کما یمل النمل
نقضت سارہ عل ہاجرہ و ماتت لاشاکن فی بلہ اجدانوت ابرہیم ان یزکک عنہا فانما
شالی الیہ اذیات ہاجرہ و انہا و اسمعیل مکہ فذهب بہما و ہی اذ ذات عشاء سلم و ستر حرقہا
ناسی یقال لہم البائت نود الی سقم الحجر فانما یزکک الیہ و امر ہاجرہ ام اسمعیل ان تتخذ فیہ عمر
شیئا فملت ثم دعی ابرہیم علیہ السلام ثمالہ رب انی اسکت من ذبیتی بو و عنی ذی
ذرع عند بیتک المحرم **الایۃ و روی** البخاری عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
ان ابرہیم علیہ السلام ذهب اسمعیل و سارہ ہاجرہ و ہر ترغف من الشام الی مکہ و قیل
نزلہ الی مکہ و ہر نطیم و قیل رفیع و قیل کان لہ شتا و قیل غیر ذلک فوضعتہا تحت ریح
و ہر الشجرۃ الکبیرۃ و من سہا الا شہہا ما و یس بکرت یوینڈ احد و نامہا ساء و وضع عند
جرا یا فہ تمر ثم رج فنادتہ ام اسمعیل یا ابرہیم ابن تدعب و تنکر فی هذا الوادی الذی
یس فیہ انیس ثالث لہ ذکر سارہ و ہر یملکت الیہا ثقات لہ اللہ امر ہر اقال ثم ماتت اذا

لا يفيق منها انه ثم رجعت فاستلق ابراهيم عليه السلام حتى اذا بكاه عند القبية بحيث
 ما يورثه استقبل بيت وجهه ثم دعا بهذه الدعوات وناما يدية **قال** رجعت ٢١
 اسمعيل فوضعه وشرب من دكر الماء حتى اذا فقد عطش وعطش اسمعيل فبعثت تنظر اليه
 يتولى من اسطق فانظلمت كراهيته ان تنظر اليه فوجدت انصفا اقرب جبل في الارض يلها
 فباتت عليه وجعلت تستمع هل سمع صوتا او ترى شيئا فلم تسمع صوتا ولم تر احدا ثم انما سمعت
 اصوات سباع حول اسمعيل فاقبلت حتى قامت عليها فلم تر شيئا وفي رواية فبعثت دكر سبعا
قال الطبري بل قامت على انصاف دعوا الله وتشفيت له اسمعيل ثم عمدت الى الهرة
 فبعثت دكر ثم انها سمعت اصوات السباع في الوادي فورا اسمعيل حيث تركته فاقبلت اليه
 تشتد فوجدته يفحص الماء بيده من عين قد انجرت من تحت يده فشرب فخارجت ام اسمعيل
 فبعثتها حيثما ثم اخذت منها في قربة فادخله لاسمعيل ولولا الذي فعلت ما سارت من زم
 عينا حينما نازها فاه ابد **قال** مجاهد وم نزل سمع ان نعيم حجر اجبر الى بقبه لاسمعيل
 حين ظهر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لولا انها فعلت لمكانت
 من زم عينا سينا **وروي** البخاري عن طريق اخر عن ابن عباس وغيره انه عنهما قال
 كانا نين ابراهيم اعطيل صلى الله عليه وسلم وبين اهلها ما كانا فخرج باسمعيل وانه هاجر
 وسعه شنة فليما فبعثت ام اسمعيل تشرب من الشنة فبدر لبرها على صبرها حتى قد سكة
 فوضعا تحت روجته ثم رجع الى اهلها فابنته ام اسمعيل حتى لحفته ودادته من ودايه يا ابراهيم
 الذي تشركنا قال الله تعالى ربيته يا ابراهيم فبعثت تشرب من الشنة ويدبر لبرها على
 صبرها الى ان فنى الماء قالت لودعيت فتنظرت لملى احسن احد **قال** فذهبت فعمدت
 انصفا تنظرت ونظرت هل تحب احد انما بلغت الوادي سمعت حتى استتت الوادي فبعثت دكر
 اشرا كما ثم قالت لودعيت فتنظرت فاسلمت لولم يره على حاله فكانت تشتمع ثوب فلا
 تراه فاشتمت فتنظرت لودعيت فتنظرت فلم تحس احد احسن ائت سبعا ثم قالت لودعيت
 فتنظرت فاسلمت فاذا هي بصوت فتنظرت فاعتت انما كان عندك غواث فاذا اجبر الى عليه السلام
 قد قال بقبه هكذا انه بقبه الارض فانيسق الماء فدهشت ام اسمعيل رجعت فحققت قال
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم لو تركت لك الماء فاحرا **قال** رجعت تشرب
 من الماء ويدبر لبرها على صبرها فم ناس من جد هم بطن الوادي ماذا يطير ما نهم انكرو ذلك
 وتما ما يكون العيس الاعلم ماء فمشوا رسولهم فتنظروا فاذا هم بباء فانا هم واخبرهم فانا ابراهيم
 وقالوا يا ام اسمعيل انما نسين اننا نكرو ذلك وقالوا انك نكرو ذلك فاما نكرو ذلك فاما نكرو ذلك فاما نكرو ذلك

وكنتم منهم سرات **روي** رواية شربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تقا في في الضيقة
 فانها هانبت الله تعالى ببيتة هذا السلام وابره وان الله عز وجل لا يضيع اهلها وكان البيت
 مرتفعاً من الارض ما رايه تاتيه القبول فتأخذ عن بيته وشتما له نجات كذا حتى سرتليم
 دفقة من جد هم ادا حل بيت من جد هم فتنزل الاسفل سكة فمراطوا اهلها انما رايته
 حول ماء فتالوا ان هذا انطاس ليدوب على الماء ليعهدنا بهذا الوادي وما يه ماء فاسلو اجرا
 او جري من فاذا هم بالباء فخرجوا واخبرهم بذلك واتبعوا امام اسمعيل عند اداء فقالوا انما نين
 لنا ان نتركه عندك فتنظرت سم ولا تحرككم في الماء قالوا نعم **قال بن عباس** قال ابن عباس
 عليه وسلم فانما ذلك ام اسمعيل وهي تحب الاشئ فتنزل ادا رسلا الى اهلهم فتنزلوا اهلهم
 حتى اذا كانوا اهل ابيات شهم وشب السلام وشكلم العريته شهم وانضمهم حين شيت فلما
 ادرك زوجهم امرأة شهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم عليه السلام بعد ما تزوج اسمعيل
 فواته فلم يجد اسمعيل فساله امرأة عنه فقالت خرج يتفق لنا الصيد ثم شالها عن
 عيشهم وحيثهم فقالت تحب بشر تحب في ضيق وشدة وسك اليه فقال لها اذا اجاء
 اسمعيل اقول له زوجك اقماء عليه السلام وقول له يغير عنته بابه فلما اجاء اسمعيل كان
 انه شيا فتال له حل بكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ صفته كذا وكذا انا في شيت
 فاجرته **روى** ابن كين عيشا فاجبرته انه في جهده وشدة قال فعل اوصات
 بشن قالت امري انما عليك السلام وقولك غير عنته بابت قال ذلك اني
 امري ان انما راتك الفحة باملك فطاعها وتزوج منهم امرأة اخرى فلبث عنهم
 ابراهيم ما شاء انه ثم انا هم بعد ذلك فلم يجد فدخل على ابنته فشاها معه فقالت
 خرج يتفق فانا قال كيف انتم وساهلها عيشهم وحيثهم فقالت تحب فم يود سعة
 واشت على الله تعالى فقال لها ما هلككم قالت اقم قال فاشرا بكم قالت الله قال اللهم بارك
 لهم في العلم واداء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم لوم لوم حب ولوكاه هم
 لدعاهم فيه قال فاذا اجاء زوجك فاقري عليه السلام واسريه ان شيت عنته بابه فلما اجاء
 اسمعيل تال له حل بكم من احد قالت نعم انا نا شيخ حنة المعينة واشت عليه فسالني عنت نا
 جبرته وسالني كيف عيشنا فاجبرته انا بخير وسعة فادماك شتم قالت نعم هو باملك السلام
 وباملك اذ شيت عنته بابت قال ناك اني رانت القبية امري اذا اسكلك ثم بيت ابراهيم
 عليه السلام عنهم ماشه الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يري بلاء تحت روجته فويسا من زم
 راء قام اليه وسما يرفع الوالد بالولد والولد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله عز وجل امري باس

بذلك احد الا اهل بيت لوط فخرجت امراته واخرت قوسها وكانت لهم فبيت لوط رجاله ما
رايت شلمهم تطرعا توره يهرعون اليهم قال ابن عباس وقتا و يسرعون وقتا بجاهدين يهرولون
فقال لهم لوط حين تصعدوا اضيائه فلكوا انهم غلات يا قوم هؤلاء بناتي هن المهرلكم نعم
يا شذوذ وفدا اخيائه بينه وكان في ذلك الوقت عز ورج المسألة من الكفار جاس كان دوح
ابنك صلى الله عليه وسلم ابنته من عقبته ابن ابي لهب وابنا من بن الزبير قبل الوجود كما كان
وقال الحسين بن الفضل عرض بناته عليهم بشرط الاسلام وقال بجاهد وسيد بن جبيل
توره هؤلاء ارواها هم واخا فمهم الى نفسه لان كل بني ابراهيم فانقوا الله ولا تحرف في
ضمه ناسد ولا تتحرف في اضيائه ابياسمك وجل رشد **قال ابن اسحاق** يا سفيان
ومني عن المتكفي قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ان قالنا فيمن من حاجبه ولا شجرة
وانك تعلم ما تريد من ايات الوحي فقال لهم لوط عند ذلك لوان لم يكن قرة اودا في الحركت
شديد ان انقم او عشرة ما في شتانكم وحسن بينكم وبينهم **وروي** البغوي عن الامام
عنه اني هو ربه دعي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يفرانه لوط ان كان ياد
الذكر شديد **قال قال** بن عباس واهل القبيل غلق لوط بابه والملائكة منه في اللاد
وحين فمهم ويناشدهم من وراء الباب وهم يبكون وتسور الجدار فلما رأت الملائكة ما يلقى
لوط ببسبهم قالوا لوط انه ركنك لشديد واننا رسل ربك ان يصعدوا اليك وانزع الباب وعلنا
واياهم نفتح الباب فدخلوا عليهم فاستد جبريل ربه عز وجل في عقوبتهم فاذا في مقام في الصورة
ان يكون فيها تشديد جناحه وعليه وشاح من ذر مطهر ووبراق الشيايا اهل الجبين وراسه
حبل شل بجان كانه التاج بيضا ونعماه الى الحضرة فضرب بجناحه وجههم فطعن ايدهم
واعايم فصاعدا فبرقت الطريق ولا يفتقد الى بيوتهم فاستنصروا بهم يقولون انما النجا
فانه في بيت لوط اسمر قوم في اللاد يسجدوا وجعلوا يقولون يا لوط كائنات حتى نسمع وسري
ما لفتنا شاذ ايتردونه فقال لهم لوط من بعد هؤلاءكم قالوا انقع قال اريد اسمع من ذكر فلما
احلكتهم الان فقالوا اليس القبح بغير ثم قالوا يا لوط فاسر باهلك بطلع من القبل ولا يلتفت
سلك احد الا امرالك فانها تلتفت فتملك وكان لوط قد اخبر جاسه دعي من شبهه من
اسري بهم ان يلتفت سري زوجته فانها لما سمعت هذه المذاب انتت وقالت يا قوم ما
دعواكم ففعلها فلما جاء امرنا الى عذابنا جعلنا عا ليها سائلها وذكرنا جبريل عليه السلام
اول جناحه تحت ترك قوم لوط المذنبات وهو قد اذن فيها اذ بواية انه قد اذن اربعة اذ
الذ فخرج اذ ايسر منها حتى سمع اهل السماء صياح الديكة وبيح الكلاب فلم يكن لهم اناء ولم يبقه

لهم نائم ثم ثلها فجعل عا ليها سائلها واسطنا عليهم حجارة من سجيل قيل كان يكتب على كل حجر اسم
سادم به يقول ان البحر اتبع سائر قوتهم ابنه كانوا في البلاد **وروي** الثعلبي عن قتالي بن
سليمان قال قلت لجاحد يا ابا الجراح هل بقي من قوم لوط احد قال لا الا رجل تاجد بقى اوسين
برياكة فجاءه حجرة ليصيبه في الحرم فقام اليه ملائكة الحرم وقالوا للبحر ارجع حيث
جيت فان الرجل في حرم الله تعالى **قال** لخرج البحر ووقف خارج الحرم اوسين يوما بين
السماء والارض حتى قضى الرجل حجارته فلما خرج اصابه بحجر خارج الحرم **وعن** ابي سعيد
قال ان الذي عمل ذلك من قوم لوط المذنبات ثلاثة رجل ريثا لا يسلطون ابا سبون فاهلكهم الله
جئنا ابا بن صلى الله عليه وسلم فتد قال الشيخ الفقيه الا واحد ابو عقبة عبد الله بن
محمد المروزي الفقيه رحمه الله قرات في بعض سير الانبياء عليهم السلام قرات ان لوطا
في قرية تسمى كبر برك من سجد الخليل عليه السلام نحو من فرسخ وان في القارة العربية
تحت المسجد الفتيق ستون بيتا منهم عشر من سلا وتذكار قبر لوط بنات ريتصد من
تدعيم الزمان بتل الخلف عن السلف **فقال** صاحب كتاب البديع في فضيل ملكة آلاء
وعلى من من جبري جبل صغير شرف على بحيرة تقع دموع قريبات لوط ثم سجد بناء
ابو بكر اصباحه نيه سجد ابراهيم عليه السلام قد غامر في القف نحو اسن ذراع يقال ان
ابراهيم لما راى قريبات لوط في القرف وقت هناك او رقد ثم قال اشهد ان هذا هو الحق اليقين
تسمي في ذلك المسجد مسجد اليقين **قال** اسمردي ولم ارا احد منهن مناه لوط ولا سمع منهن
فمن من اصحاب التواريخ فيما رقت عليه انتهى راسه علم **البا دلسا** من عشر
في ذكر موسى **عنه** **وصفة** **الوصف** بها النبي صلى الله عليه وسلم ورافته
بجدة الامة وشقيقته عليهم مذكر شمن من مجازاته وذكر السب في شيمته موسى وذكر موسى
وملواته في قبره وراية سقا له الذنوب من الالاف المقدسة ريت في البحر روي لوري عن سيد
بن اسيب عن ابي حمزة روي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري لي راي موسى فاذا اهر رجل ضرب كانه من رجا سنوة ورايت موسى فاذا اهر رجل رعبه
احركا تخرج سر دياس وانا الشبه ولد ابراهيم به صلى الله عليه وسلم كذا مراد البخاري في
معيه وروي عن من حديث جابر بن عبد الله واهل عباس وغيرهم ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرض على الانبياء فاذا امرسى رجل ضرب من الرجا كانه من رجا سنوة ورايت موسى
بن حريم فاذا اهر من رايته به شبرا ما حاكم يعل نكه صلى الله عليه وسلم ورايت جبريل
فاذا اهر من رايته به شبرا حمية اخرجته مسلم في معي **وعن** تشادة عن ابي

السياسة قال حدثنا ابن ابي عمير عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري لي موسى بن عمران وجعله آدم طوا كانه من رجال شجرة درابست عيسى وجلس يبيع الدخنة والبيض وسط الواسي ورأيت ليلة حازن النار ورأيت المذقان في آيات اراهم الله عز وجل أخرجه سلم ايضا من طرق عن ثقاته والامام الشافعي سمع ما خروا من ارضه الماروق وهو رثا وشبهه موسى اوم عليه السلام وانضرب ثم ارجل من الذي له جسم يس بالضم ولد الضيل وقال ابن ابي شيبة في النهاية الصرب الخفيف الهمم بمحقوق المستبين وقوله صلى الله عليه وسلم كانه من رجال شجرة في قبيلة معد فنه من العرب ايمانيون صوابت فانهم كانوا يبيت معد فنه عن الانجاس يقال وجعل فيه شجرة ففتح اشجارهم اتوا وجره فخرجه بعد الواد والاسكان فيه تغرد وتباعد عذبة الانجاس حكاية الجوهري وتيل سموا بذلك لانهم تشاء ان اى تبالضوا وتباعدا واسيه الى انه شجرة شتاء في الجاهن ومهرم لم يهت شجرة فيقول في النهاية شجرة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته موسى بن عمران عليه السلام من طريق بن عباس رضي الله عنه ايضا قال سنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم براد قتال اى داود هذا قاله داودى الارزقة كما في نظر اى موسى بن عمران فذكر كى لونه وشعره ينال لم يحفظه واود واحد رواية الحديث وانما اصعبه في اذنيه به جوار ايب الله انا بن ابيهم ناك بعد اوردى ثم اذ على ثنته هراش تان اى ثنته هذه فلو اثنيت هراش تان كانى انظر الى موسى بن ابي ثنته على ثنته جرد على جبهته من عروق خطام نانتة حليته يمين ليد والوان بضم ابيهم وبالفتح ريع انصوت وقد اختلفت النسخة في ايه منهم في هذه الرواية التي راها ثانيا صلى الله عليه وسلم للاشياء عليهم الصلوة والسلام فقول انا فذكر كان في المنام بدليل ما جاء في بعض الروايات في التجميع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنينا اثنا ثمان رايته في الحرف بالكعبة وكوفي الحديث قصه رؤيته عيسى ابن مريم عليه السلام وقال كثير من المحققين ان ذلك رؤيا عيسى لانهم كانوا هم ليلة الاسراء رايته لانهم على الصحيح وهذا هو قول الواح وعليه هذا فاختصوا في سمع الحديث الاخر الذي ذكرناه كقوله كقوله حج موسى عليه السلام نذكر فيه وحى احدها ان هذا اعلاها عرفان الانبياء عليهم السلام احياء بعد موتهم كما شهد اهل فضل والملكوا احياء نالا يستعدوا ليجوزوا يصلوا ويترجوا الى الله تعالى باستطاعوا لانهم وان كانوا قد توفروا في هذه الدنيا اى هو امر العمل حتى اذا انتبت مدتها وشعبتها الدار الآخرة التي هي دار الجزاء تنفع اهلها وقد يقال ايضا ان هذه الاعمال تحت البرهان لتتبعه وتباعدوا عن دواعي انفسهم بما يدعون

كان محمد، وبسبحه، أهل الجنة كأجاء، في الحديث أنهم يلهمون أن يسبحوا كاليهمون، استغفرهم
عن قوله تعالى وعواجم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام، وخبر عوامهم أن رسول الله
عليه وآله وسلم كان له الجنة يستبد بها وتكفي، ولكن بكوة ذكر على الوجه المأخوذ الذي ذكره
رجل الدين، عليهم السلام، وصلواتهم، **وثانيها** أنه صلى الله عليه وسلم أدرك جأهم
أن كانت في حياتهم وصلواته في حال حياتهم كيف كانوا وكيف تحتم وتليتهم، **وثالثها**
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أخير عن ما جاء به وحى إليه من عوامهم وكانوا منه أيامهم
تكون جأه إليه وحى من الله تعالى في هذا النسق قوة أيقين بصدقه ذلك إذا كان عن رضى الذي
تتضمنه الأحاديث الصحيحة من أنهم صلوات الله عليهم أجمعين أحياء في يومهم كما رآه الله
بن مائت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت موسى يصل في قبره
عند الكتيب الأحمر أخذه سلمه عن هدي بن خالد وشيعة بن نوح كلهما عن حماد بن سلمة
به ونظفه وروى عن موسى ليلة أسري له عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصل في قبره فريده الوراق
ظاهر في حياة موسى عليه السلام في قبره ويدل عليه أيضا حديث العراج المتقدم وتريده
النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الصلوات وقد تقدم أن الأراج أن الله أسس أكابا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتت رجل من المؤمنين ورجل
من اليهود لثقل السلم والذي أصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالين نزع السلم عند
ذلك يدورهم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره أنه كان من أمته
وأما السلم فكان صلى الله عليه وسلم لا تخفى رضى عن موسى فأن الناس يصعقون فأكوة
أول من يصعق فإذا أسري بالثقة أخذ بقائمة من قوائم بجانب العرش فلا أدرك كان يقين مصعق
فأفاق قبله إذا كان مما استغنى الله عز وجل وفي لفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا من مصعق
يوم القيمة فأكوة أول من يقين فإذا أتانا موسى أحد بقائمة من قوائم العرش فلا أدرك إذا فاق قبله أم
جزيرة يصعقته وفي رواية بصعقته الطود فمما الحديث دليل ظاهر قوي في قوة موسى عليه السلام
وحية نبينا صلى الله عليه وسلم وحية غير هاتين النبيا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وروى
أن كان وفاة موسى عليه السلام من المعلوم قطعا وأذا كان كذلك فالمصعق عند النسخ في سقوط
وأنا يكون من حرمي في الدنيا فاما مات قبل ذلك فلا يصعق لا تحصيل الحاصل حال وأقاييم
ذكرنا حتى موسى عليه السلام إذا كان حيا يتحصل من هذا أنه حرم كالشهاد بل أفضل وأدلى بهذه
الكرامة ويضع إلى ذلك روية نبينا صلى الله عليه وسلم لعنوا يصل في قبره وأقامه به ليلة الكرام
في الصلوات الطويلة صلى الله عليه وسلم أن أنه حرم على الأرواح أن تأكل أجساد الأنبياء، لا قيله كيف

عَنْ سَمِيعِ بْنِ شَالَانَ الْيَمِينِيِّ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمَدِينِيِّ عَمَّا

فرض صلواتنا عليك وقد اوتيت اي بليت الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة التي يفيد مجرمها
اعلم بان موت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ليس بعدا عما كورت غيرهم بل هو
انتقال من عالم الى اخر كما يبحث لاندركهم وان كانوا امرجه من احياء وذلك لما حال في
الولاية فانهم احياء موجودون ولا يراهم احد من بني الدنيا لان حقته انه بكونه من اوليائه و
اصحابه **فان قيل** تدعى انه تعالى قد فاهم من الدنيا وذاق الموت كما قال ابريك القديس
وهي الله عنه لبينا صلوات الله عليه وسلم اما الموت التي كتب الله عليك فقد وثقتا فاذنوا
احياء فمدا احيا هم الله تعالى بعد موتهم ذلك فلهذا من ذلك المم يوتونه ثابته عند التفرغ
في امور يذوقون الموت اكثر من غيرهم **فالجواب** عند ذلك انه اذا نزع في المصطفى
منه السموات ومن في الارض فلا شئ ان يصق غير الانبياء بالموت واما معنى الانبياء فالظاهر
انه عيشه وزواله واستشهاده لاسيت لغيرهم كغيرهم بل يوتونه مرتين وهذا الحاد الامام
ابيريق والقيل وغيرهما ان يصغرهم يوشيه يسو ثوبا بل عشي ادرجه ويدل معصته قوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث فلا ادري كما ان يمتحق فاذنوا قلمي ولم يلق احدا قلمي فان هذا يقتضي انه اذا
نزع النجاسة انما لله من النجاسة يبق من كماله منبسطا ونجاسا من كماله منبسطا والاصل ان بيننا صلى
الله عليه وسلم تحقق انه اول من يبقن واول من يخرج من قبر قبل الناس كلهم الانبياء وغيرهم الا انهم
عليه السلام فانه حصل له تودع طهرت قبله اذ بن علم الحارة التي كان عليها قبل النجاسة المعص
وهذا ارجح اول ما يحمل عليه هذا الحديث وهو الذي لا يجنبه غير الله اعلم **واما قوله** صلى الله
عليه وسلم لا تنظرون علي موسى فقد ذكر السلام الذي الله عزهم فيه وجرا كثيرة **منها**
انه اذا كان قبل ان يعلم الله بانفضيت فلا اعلم الله بذلك صرح به وقال صلى الله عليه وسلم
اسيد ورام **ومنها** ان الذي عنه هو اننا نخل بينهم في البشارة فانها درجة واحدة لا تثنى
فيها ومنها انه اذا لم يمت من صلوات الله عليه وسلم من باب الادب والتواضع وهذا الوجه
نظر واكثر منها وجرا **احدها** انه صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه الشاهد
بين الانبياء صلى الله عليه وسلم لا يعبه حقه الامم يترق بين انما قبل والافضل والكمال والاكل
وكثير من الناس يعتقد في الفضول تنعما بالنسبة الى الفاضل ونقل بعض الانبياء على بعض انا هو
من باب الفاضل فلا تنص ليحدا منهم في النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه لا يترك الخ
تنق من سويتهم في انتقص بين مرتبتهم من المجد وراما لا يمن **والثاني** ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يمن من اعتقاد وكره الفاضل من قوله له وجوه فيه يؤذي المحصنة وتنته كما دتم
في الحديث لتعقد من قصته السلام وابيريق والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنه

قال النبي ان تكون الخلة باجرامهم كالخطام لموسى ولورثته لمحمد صلى الله عليه وسلم وكلام الله تعالى
موسى عليه السلام متطوع به **قال** انه تعالى تكلم الله موسى تكليما وسمع موسى كلام الله سبحانه
حين كان كلامه منزها عن الحروف والاصوات كما ان الذي يسمي يوت الله تعالى يوم القيمة وهو
منزه عن الجهة واليمين فاذنبت ذلك بحسب الصادق المصدق رجب عتقاه والتصدق به
واما رايته عليه السلام على هذه الامة وشقيقته عليهم **فمنها** قوله نبينا صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسراء ما من ربيك علم انك قال خين صلوة في يوم ليلة فارجع الى ربك فاسئله
التحقيق فان انك لا يظنون ذلك داني قد بلوت بني اسرائيل واحترتم ان ان قال فلم ازل
ارجع بين يديك ذلي وبعي موسى حتى قال يا محمد الحق صلوات كل يوم ليلة يحمل صلوة
عشرة تلك حقوة الحديث يحوله في الصقيح من وندته **واما** ميراته صلى الله عليه
وسلم فيها انه لما جاء حرس فوعت المكوث بذبح وكور بني اسرائيل الى ايه قامت احبته يا اما
الحرس يا اياب لغتته ايه في حذوته ووضعت في السور وهو سبي ولم تقبل ما نضع ليه للرس
فوجد السور سبي ايتي لون ايه والظهور لها بين فخرجوا من عندنا نوج ايهما عتلا
وقامت لاخته ابن الصقي قالت لا ادري فسمعت بكاء من السور فانطلقت ايه وتدخل الى
انبار الحرقه فليكه بود اسلا ما الى فم ذلك من الكرويات الباهرة والهجرات انظاره المديدة
في سجرة الباهرة والهجرات انظاره المديدة في هجرات الانبياء صلوات الله وسلامه اجمعين
وسمى موسى ناه صلى الله عليه وسلم وجد بعد ما انتبه ايه في اليوم في ماء وسبح في داب فوعت
فقبل لاسيه اواة فوعت سبه فقالت قد سميت موسى من موسى بانبويه سم لاه وسم اسم
بشجر **وهروي** صاحب كتاب الناس بسنده اذ تنادى عن الحسن قال مات موسى فم
يد احد من بني اسرائيل ابن قمر ولا ابن قومه فاج الناس في اموره وبشر كذلت ثلاثه ايام
لا ينامون الايل فلا كما قالته فغيرهم سحابة على تدرب حمله بني اسرائيل وسمعوا شامدا يا
يقول باعلا صوته مات موسى واي نفس لا تموت بكور اقول حتى فمهم الناس كلهم وعلموا انه
قد مات ولم يعرف احد من اغلايق ابن قمر **والسند** الى محمد بن اسحق يرفعه الى
ابني صلى الله عليه وسلم قال ما اعلم احد عن قبر موسى اذ ارجعه فنزع الله عتلا كيلاسته
عليه **وقال** القزلي في كلامه على قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تكونوا من الذين اردوا
موسى اي قبرهم مثل موسى اخاه هرون فكانت الايكة بموته ولم يعرف قبره الا الرحمة ولذلك
جعل الله اليكم اهم وكذلك رده الحاكم في مستدركه في كتاب تاريخ الانبياء ثم روي بسنده اي
قناة قال قال الحسن مات موسى وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات هرون قبل موسى

طال في عمر موسى عليه السلام

مقدمة الى العراق في زمن حبيب انشام ومن الشمال ما يلي الشرق ايضا الفرات الى بلاد الخنزيرة وسنة
 طو من العرش في الفرات عشر دوت يوم او اكثر وقال في كتاب المسالك والتمالك خمسة وعشرون يوما
 بعد ساقه بابن كل بلد من ايامه فيريد يتنقش اكثره ثمانية ايام واقبله ثلاثة ايام وهذا القدر
 ذكره مورخ الشام الحافظ الحسن الدين الذي في كتابه ببلداته وبعدها صاحب شيرازم وروى
 صاحب كتاب الاساس بسنة الى عام من حياتي اني سمعته قال ان الامام باقر واخوه عرش مصر
 ذكره في اخبار باب فضل باشام وابله **وقال** في شيرازم تسم الامام باقر تحت اسم **الادب**
 لتسطين من يدرك لانه اذن من ثمنها لتسطين بكسر الشاء وفتح اللام ابن كرميحيى بن علي بن يونس
 بن يونس بن نوح واراد حده دون طريق مصر في زمن اعرش ثم لم يلبثه ثم اورد من نسطين
 ومن مائة لتسطين ليلاء وهو بيت المقدس بينها وبين الموصل ثمانية عشر ميلا وكانت بيت المقدس
 والملك داود وسليمان عليهما السلام وعسقلان ومدينة الخليل صنع الله عليه وسلم ولد
 وسبسطيه وابليس وثان في كتاب المسالك والتمالك وسماه لتسطين للركاب لولا يومان من راح اليه
 جد النجوم وعرض من يانا الى اديها كذلك **الثاني** حوران في يد نيتريا المغيرة طبرية والبحيرة
 ذكر في حديث ياجرج وياجرج وقع في انشام لتعاين عيان من دجحه الله ان قال في وقت داهيه صلى
 الله عليه وسلم وقامت بحيرة طبرية وانا هي بحيرة ساءه ومن مدنها القنوب واليرسوك
 وبسببها فيما بين لتسطين واداره في بسببها هذه هو اني سال الدجال عن علمها والادون بضم
 الفتح وسكون الواو وهم الدال وشديد النفاة هو انهم المروضة بالشريعة المذكورة في قوله تعالى
 اذا الله بتسليمكم بنهر **الثالث** لفظه ولها ذكر في انشام عدة مدن ومدينتها وسوق بكر النبال
 وفتح الميم في لفظه خفيف بكسر الميم تلي هي وات العماد وتيل كانت دار نوح عليه السلام ومن
 سواها طرابلس في كتاب الادب بعين البليانية الحافظ الى انشام علم من هذه الله بن عسكراث
 دمشق ان الشام واكثر بلدانها من الاماكن المقدسة **الرابع** حصن تيل له دجها حيه ولا
 عقب **وقال** قتاده تزلها خيلها حمان ومن اعلمها مدينة سبحة **الخامس** تفسرين
 ومدينتها الغفر طلب ومن اعلمها مدينة سريين وانطلم ويقال ان بها قبر حبيب النجار وذكره
 كل من من هذه انشام له دجها وساعات في بعض الاجزاء انفق السلي على ان الشام افضل
 البتاع بعد مكة والمدينة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام دجحه الله في تالينه ترغيب اهل
 الاسلام في سكني **الشام** **وبعد** فاحذر الله شاد علما في حبيب ايضا الايمان ذكره ايضا
 كفن وانسوقه ونسبنا واسكنه وجعلنا من اهل انشام الذين بارك فيه للعالمين واسكنه
 والمسلمين ولا ياءه المخلصين دجحه بلا يكتة الغريبين وجعله في كنانة رب العالمين وجعل له

علم الحق فاهرين بايضرهم من خدمهم الى يوم الدين وجعله معقل المؤمنين وبلجيا المراجين سيما
 الحوصنة في الفرات البين بانها ذات قنات ومعين كذا وروي عن سيد المرسلين وجامع من
 التفسيرين بها يثقل عيسى ابن مريم ما غارت المدين ونصر الموحدين وقتل الكفار ونصر المؤمنين عند
 الملاحم بسطاط المسلمين لم تال وقد دله الله سبحانه بسطاطه مشق بالجد فيهما من الانصار و
 سلسلة من مياها علاه الشاذ والديار وبنته بظاهها من القوي والتمار والادبار وجعلها
 موطن العبادة الفخيار وساقه ليلها صفوة من الاجرار وما ذكره علماء السلف في تسمية او كتابه
 الغريبن المختار دعاور من حيث اليه صلى الله عليه وسلم على سكتها ها وما تكتل بها
 ولا عليها في غير ذلك من اللجاء والالتفات **فنه** ما رواه الحافظ بن عسكراث بسنة الى ابي ابيه
 الحولاء عن عبد الله بن جراحه الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سجدت
 اجزاء بالانشام وجند ابا المراق وجند ابا يمين نقال الجوال خري يا رسول الله فقال عليكم
 بالانشام فنه اني ليحيى بيته وليس من عذره فانه الله قد تكتل بالانشام واهله فكانت ابراهيم
 اذا حدث بهذا الحديث التقت اليه عاص وقاه من تكتل الله به فلا يبعثه عليه **روي**
 صاحب الاسد بسنة على الله عليه وسلم رايته ليلة اسرى في عود ابيي كان له لؤلؤا ثملا لا يكتة
 نقلت ما تحلوه قار اعوه الاسلام انوارنا ان منعه بالانشام وبيته اننا لايام رايته عودا اكتب ابي
 انحصي من تحت وسادتي فظننت ان الله تعالى قد جعلني به من الارض فانتمت بصري فانا هو
 نور سابع بين يدي حتى وقع بالانشام فقال ابن جراحه يا رسول الله حلف فقال عليك بالانشام **و**
بسنة الى الحسن بن شعاع الربيع في كتابه ان دجلا كان به اريد الخروج ابني فضل الله عز وجل
 فقال عليل بالانشام فاذا نقص من مركه الارضين بزا بالانشام **وبسنة** الى ابن عبد الله
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة اية الشرف والمدينة معدن الدين والكرامة
 بسطاط الاسلام والبصر خير العبادين والاشام موطن الابرار ومصر عرش الميسر وكهفه ومصر
 والذافي الزنج والصدوق في انشام وياجرج من سائر بارك والمزينة معدن الثقت واليمن ائيد
 دقتنه ولا يبدوهم اوزة والاية من قريش وساعات الناس بواهاشم **وبسنة** الى ابن
 جراحه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون اجزاء شام ومن دجها وقال
 اعلم يا مباد لا عليكم بالانشام الا عليكم بالانشام ما عليكم بالانشام فنه عليه بيته واليمن
 من عذره فانه الله قد تكتل بالانشام وابله **وبسنة** الى ائله ابن الاشمع قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعزيمه بن اليماني دجها زين جليل دجها يستشعوا به في المكة
 فادى الى الشام ثم ساءه قايين الى بالاشام ثم قال عليكم بالانشام فانهما صفوة بلاد الله يسكنها خيرته

منهم

من عباده من اني ليحيى بينه ولسبق من عبده فان الله قد تكفل لي بانشاء واهله وقان تكفل
لي بانشاء واهله **وبسند** الى جابر بن شقيق عن عبد الله بن جبراه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشوا اليه الفتر والعرق وقلة اشئى اوحى عليكم من ثلثة الحديث ونيه
فقال ابن جبراه قلت فاختر لي يا رسول الله ان اودعني ذلك قال اختار لك الشمام فانما مشوة ابنه من
بلاده واليه يحيى مشوة من عباده يا اهل الاسلام عليكم بالشمام فانها مشوة الله من اواض اشام
فان ابي ليحيى بينه واسبق من عبده فان الله قد تكفل لي بانشاء واهله ورواه صاحب تهذيب اهل
الاسلام بنظر اخر عن ابن جبراه قال يا رسول الله احسن بلد اكون فيه فلو علمي ذلك بتي لي لم اختر
على تربك شيئا قال عليك بانشاء فلما ادى كرا حتى بنشاء قال تدري يا ميمون انه في الشام ان الله
يقول يا شام انت صفوت من ارضي وبلادي ارحل نيك خير لي من بلادك ان الله قد تكفل لي
بانشاء واهله وهذه مشوة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحسانا وتفضيها وبا صفنا
مسكينها واحتياها لقا فيها وقد ريت اذ بانها امة وان من ارضي صاحب اهل الشام وبنيهم
الى غيرهم من ارضيهم من التفاوت ما يدعي على اصطناعهم واجبا لهم **وقال** عطاء المراسي الى
فا جمعنا بالقتل شيادرت من بكه وادبته والكونه والبصرة وحسان سوا اهل الكتاب فقلت
اين جرد في ان القرب بياني فكلمهم يقولون عليك بانشاء **وروي** صاحب كتاب الناس
بسند الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اريد الفزد
فقال له صلى الله عليه وسلم عليك بانشاء واهله ثم ازم من الشام عسقلان فانه اذا مات
الوحى في ثقب كان اهل عسقلان في دابة وعانية **وبسند** الى ابي امامة قال رايت رجلا
حتى يتحول حين اهل العراق الى الشام ويتحول حين اهل الشام الى العراق وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بانشاء تالها ثلاثا **وبسند** ابو عبد
الله بن عمر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة العجم ثم اتى على الفزد فقال
يقوم بانيك لنا في مديتنا وبارك لنا في مدنا راها عنا انقم بانيك لنا في حرمنا
بارك لنا في شامنا ديتنا فقال رجل والعراق يا رسول الله فقال نعم يطعم قوت الشيطان ويبيع
لنا في ذكوره في شير الفزاع يا حضرته ثم قال اخوجه البخاري في صحيحه ورواه صاحب كتاب
الناس بزيادة فطع بقره شامنا انقم اجعلك بركة بركة **وبسند** الى ابي اسلم
في قوله تعالى واخلوا سبع المدة قال كان ست رجال يكونون بمكة من مذب وأديعة بجاء
يكونون دماثة ورجل في ثينة **وبسند** الى ابي الحسن بن شعاع ابو عبد عن كعب قال ان الله
نقل لي بانك في الشام من العراش الى الفرات **وروي** صاحب كتاب الناس بسند الى حكيم

من حذاء عن سادية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق هاهنا
او يابسه نحو انشام مشاة او كبا ناعلم وجوهكم وتعرضون على الله وعلى انوار حكم الله
قالوا يا بوعن احدكم اخذ دلي رسول الله صلى الله عليه وسلم واكنتم تسترون ان شهدكم
سبحك دلا بصارك ولا جودكم **وبسند** الى ابي قال انتم ارض الحشر وانشروا عن
في صاع الا انه قال في كتاب الاول ان الله عز وجل يقول لان شام انت الا انه وشك القشر واليك
المحمد **وعن** يحيى ابن ابي عازيد بن ثابت قال بئنا عن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوش الفرات من الزواجر اذ قال طوي لثام قيل نعم يا رسول الله قال ان ملائكة الرحمن باسطه اجتماعا
عليها **وروي** صاحب كتاب الانس بسنده الى واثله بن الاسقع قال ان ارضك تنشى
مدنكم هذه بينه وشق ليلته لجمعه فاذا كانت بكرة النهار افترقوا على اربابها ثم يترجم
ثم اترقوا وهم يدعون الله اللهم ائت من يجمعهم ورد غايهم **وعن** عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير عشرة اعشار شعة بانام واحد في سائر ايمان
واذا انسد اهل الشام فلا خير فيكم **وروي** الطبراني في معجمه الكبير عن عبد الله بن
سعود سورا عليه قال قسم الله عشرة اعشار فجعل شعة اعشار بالشام وبقية في سائر
الارض وقسم اشر عشرة اعشار فجعل جزءا منه بانام وبقية في سائر الارض **وروي**
صاحب كتاب الانس بسنده الى عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل
ابليس امراة فقصى حاجته منها ثم دخل الشام فظروا حتى بلغ عساق ثم دخل مصر فبذوا فيها
ودح وسط عبقريه قال بن زويب احد رواة كان ذكر في وقته عثمان رضي الله عنه لان
الاناس الفتنة فيه وسلم اهل الشام **وروي** صاحب كتاب الانس بسنده الى ابي
الدرهذه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وارث ابراهيم
ودار ابراهيم وعبيدهم واما وجه الى منتهى الجزية وما يطرب في سبيل الله تعالى من اقطاع
فيها مدنه من الخيلان فهو في رباط ومن اقطاع فيها فخر من الثغر فهو في الجهاد **وبسند**
الى سادية بن قرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان انسدا اهل الشام فلا خير فيكم
والانزال طائفة من النبي صلى الله عليه وسلم على الناس لا يضرهم من حذرهم الى يوم القيمة **وبسند**
الاحريم بن نذك الاسدي الضحاك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام
سوط الله في ارضه يترجم بهم من يشاء من عباده **وروي** نسطر بن رواية كعب انه قال اهل
الشام سيف من سيوف الله يتقم بهم من عصاة في ارض وعن عوف بن عبد الله بن عتبة قال
قاتل فيا القتل الله بعض الانبياء الشام كنانتي فاذا غلبت على قوم وديهم منها بهيم

[illegible]

(جاری ہے)

فیروز قلی خان

ومن سلكه كيتوا الذي اني بكوا الى خالد بن الوليد وهو بال عراق ويقال بناحيه عين التمر وقد فتح الله
القادسية وجعلوا ما بين الجيش يومئذ سعد بن ابى وقاص وكتب اليه ان امره ببلدته الا
فارس نادم اخوانك بالشام والجل الجمل الى اخوانكم بالشام فوالله لثمة من قري الشام
ينجها الله على المسلمين احب الى من رستان عظيم من قيس العراق فتغل على دشق الاراض
وومن سلكه حتى خرج الى خيبر فوجد المسلمين بمسكين بالجابية فنزل خالد على شرجيل ابن
حسنه ويؤيد ابن ابي سفيان وعمر بن العاص فاجتمع هؤلاء الاربعة يومئذ امر الحرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان غزوا الاسلام بالشام الا ان الله عز و
جل تكفل لي بالشام واحله الا ان صفوة الله من بلده يستعين بها صفوة من عباده ولا يخرج
اليها الا مرحوم ولا يرغب عنها الاستغنى **وروي** ان ابا بكر بن سليمان بن الاشعث
قال بالشام عشرة الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه صاحب كتاب
ان من عن الوليد بن سلم قال في تغريب اهل الاسلام لما بين عبده السلام لما علت الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين فتغل الشام على غير رجل منهم اليه عشرة الاف عين رات النبي
صلى الله عليه وسلم **وروي** عن كعب الاحبار انه قال عن القمراء في السفر المأله
محمد رسول الله عبد المحامد لائق ولا غليظ ولا صاحب في الاسواق ولا يجرى بالشبه الشبهه
ولكن يعرف او يعرف اولاده بمكة ومجربته بطييه ومملكه بالشام قال بن عبده السلام والذي
ذكره كعب الاحبار سرائر للمشاهده والاعيان فان قوة ملك الشام وسعهم احباده من
اهل الديار والشجاعة بالشام **وقال** كعب الاحبار ان الله سبحانه وتعالى بارك
في الشام من الغزوات لا اله الا الله وقد اشار كعب الى البركة بالشام واذ قاله قاتل الذي باركنا
حوله ولا يخفى بكانه منه وذكوات واذ امر عام ستوعب الجميع حدود الشام قال بن عبده
السلام فاذا كان الشام واهله عند الله بهذه الثأبه وهذه الثأله وكان في حراسه وكانه
ودلت الاونة على ان دمشق خير بلاد الشام فكذلك اخير السلف وشاهد الحق اذ اطلق دمشق
خير ملك الاسلام فمن بسط منهم على اهلها الفضل وشر منهم العدل فانه النصر ينزل عليه
من السماء مع ما يحصل له من الرد في تغريب الابواب والاداليا وامخيا والامام ما يليه الله
عز وجل من الرعب في تغريب الاضداد والاعيار والاشهاد والنجاة ومن عالمهم من طرد الامم
بمطافه ذكر ان الله يمس النصر وانزله عليهم من السماء واحدهم من الجيوش والكبرياء فان
الله تعالى لا يمسى له داء على بليل باجلم يستلاب ملكه في حياته وباتتانه في انواع البلايا وفتح ابواب
الشام واخذة على غرة وذكرناهم في كتابنا لادب الارضين والسمكا اخر من فاعم الانبياء ولكن الكيفية

ذلك وقد اختلفت آراؤه بالاياد وهم
 عنه لاشبهوا اهل الشام وسواهم **وقال ابو هريرة** رضي الله عنه لاشبهوا اهل الشام
 فانهم جند الله اشد من جند الله عليه وسلم مكانة عن ربه عز وجل من الايمان في الدنيا فقد بارزوا
 بالجهاد وبنوا الله بالجهاد كانه جدير ان يأخذه الله احد القريتين فانه خالفة اذ اخذوا بينهم
 وقال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فوفقهم فاروق به ومن ولي من امرهم
 شيئا فشق عليهم فاشقق اللهم عليه والفسطون عند الله علمنا من نزل عن عيسى الرحمن و
 كذا يد به عيسى الذي يمدون في انفسهم واهلهم وما ولدوا مع انه صلى الله عليه وسلم قال بسعة
 يغفرهم الله في ظله يوم تامل لظله امام عادل الحديث بطوره بدايه لانه تجري علميه سماح
 عنه شاملة لجميع عباد الله والمخلوق عباد الله واجرم اليه انهم لم يبالوا وقال موسى صلى الله
 عليه وسلم لبي اسرايل ويستلمكم في الارض فيظن كيف تقولون فيجب علم دولة الامور ان يستحقوا
 من نفسه انه عز وجل **فصل** اذا دشت افضل بيتا الشام ما عدا بيت المقدس وما يدله على كونها
 فضيلة اهلها كثرة **سألت** فيها من الاوقات على انواع الترتيب وصاروا في الخيل وان سجدوا
 انما اعظم لا يغفل في سلع الليل والنهار من قاري الكنايه الله او سجدوا او ذكروا امام او سجدوا
 حكم جابر قال يا بنت اسراء فستأذي سورت الصفح بدشت فوجدت اشق في ذهاب قال لما لم اشق
 لاني انه صغر فاذ هو ذهاب فلو تكررت فانت ما رثناه الا على انه صغر فاذ كان ذهابا فلو تكررت فانت
 الى الوليد بن عبد الملك واحضه رجاء ابو هريرة وقال له انظر فيما بينيما اخرضه رجاء على المرأة فانت
 اذ قبيله فاعرضته على الرجل فاذ ان قبيله فنتان يا امير المؤمنين اعطها فنه واطرحه في بيت لثا له
وقال زيد بن جابر رايت سوارا من ذهب وزنه ثلثون مثقالا سلتا في قتله فاقول
 سجد دشت اكثر من شهر لا ياتي به احد فاحذره كذا ذكره بن عبد السلام في كتابه ترغيب اهل
 الاسلام واعلم ان في دشت وصارها ما كن في اهل سبها سجد الا اعظم وقد تقدم في صفاته عن
 قول الله عز وجل ليجل قاسيون سابق في حصنك اي في وسطك بيتا يبعد فيه الى اخره وتقدم
 ايضا في الجبال المقدسة ذاكلم عليها عن قتادة انه قال والذين جامع دشت فخل ذلك عن ادريس
 اسما في الدشت وفي تفسير قوله تعالى والذين قال القرطبي الذين سجد دشت كان سبها ما لم
 عليه السلام في نه تيمن وعن عثمان بن ابي عاتكة قال ليلة سجد دشت فمر هو عليه السلام **وقال**
 ذكر سجد دشت الموعود بذكره وابتدأ وضعه وذكر ما به وابتدأ عماره **اقول** قال ابن شاذان الكوفي
 في تاريخه عيسى بن التواتر في السنة السادسة والتسعين من الهجرة تكامل بها جميع الامور بدشت
 على يد بانيه الوليد بن عبد الملك من سواد ان الحيفة جزاء عن المسلمين خير وكان ابتداء عماره

سنة ست وثمانين من الهجرة فذات عمارته عشرين وكان اصل موضع الجامع قد بناه عبد الله بن الزناد
 فكانوا يسمونه الكواكب السبعة وهي اقمرة سواد الدنيا وعطار في انشائه ومنه في الناحية
 راثنين في الزينة وادرج في الحامد واشترى في السادسة دخل في سابعه وكانوا قد جعلوا
 اربابا ومشتق سبعة علم عدد الكواكب فصوروا رجل علم باب كسابة واشترى علم باب شرق والزم
 علم باب ثوما واشترى علم باب الصغير والكنز على باب الجابية وعطارد علم باب القناديس وقمر علم
 باب القناديس والشمس في ايام ابيوم باب السلافة واما باب النصر وباب الفرج فانهما سجدوا وكان
 لهم علم كل باب عيد في السنة واليونان هم الذين وضعوا الارصاد وتخلوا على حركات الكواكب واتصال
 وتنازلها وتما دشت في طالع سجدوا وابتدأوا الماهية اربعة الاجانب الماه والورد من بين هذين
 الجنتين وصرفوا انما انجدر الى الان كان كوتفص والتخضض وشراهد المعبد وكانوا يسمونه الى
 القعب الثماني فكانت عمارته تجاء لشدة في رباب يفتح الى جهة القبلة حيث الخراب اليوم كما هو مشهور
 عمارا ما تفتقر اربعة الماهة اقبل وجوابه حسن بين الجماره الفجره عن يمينه ويساره بابان
 صغيرا باب صغير اليه وكان عماره لعبد قصر سيف جد على جده الا عدة القرباب البريد وشرفه قصر
 جبره في وجبره من ابن سعد بن عاد ابن عوض وقال انه هو الذي بن دشت وهي ارم ذات النجاد
 وقيل ان جبره في وريد كانا الخويز وجاؤا له اسعد ابن عاد وهو الذي بن دشت وباب البريد
 بدشت بها **وقال** وبن بن يمينه دشت بنا في العماره فلام ابوهم الخليل عليه السلام وكان
 حبشيا ووجه له ثمرة ومن كسنا في كان اسم الفلاح دشت فبنا علم اسمه **وقال ابو الحسن**
 الرازي وعنه اندشون انه كان في زمان ساديه بن ابي سفيان رجل حاج بدشت وكان يتصدق
 الخضر عليه السلام في اوقات الزيادة ببلغ ذلك معاويه بن ابي سفيان في اي ذلك الرجل العاجل
 وقال بدشت ان الخضر ياتي بك فاحب ان ياتي بي ويبيته فقال له نعم وجا الخضر فسأل الرجل في ذلك
 فاب عليه وعفا قال بعد اذ ذلك سئل عن الرجل معاديه بذكر مكانه ما يدقل له قد قعد تام من
 هو خير منك وجدشاه ودا حنين وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن سئل عن ابتداء دشت
 كيف كان نشأه فقال حمره اسما نزلت بوضعا بعد استيخمائه اليه ثم فبت عنها حتى انعام ثم
 صعدت اليها فابنما عيفه ثم غبت عنها حتى صعدت اليها فابنما عيفه ثم غبت عنها حتى صعدت اليها فابنما عيفه
 فيها وقيل ان باب جبره من بني اسلمين بن داود عليه السلام بنته الشياطين وكان اسم الشيطان الذي
 بناه جبره نعيم بن وقيل ان دشت بنا دشت غلام كانا مع الاسكندر وذكر انه لما رجع الاسكندر
 من المشرق وحمل اسد بين اهل كراسان وبين ياجوج وساجر يد القرب فلام الشام وصد
 على عقبه وصر بعض من الموضع الذي فيه اليوم دشت وكان بعد الرايك الذي يجري فيه نهر دشت فبنيته

ت

سألت في سجد ياجوج وماجوج

اور نقل رها ذوالقرنين وكانت هذه الملة الذي في هذه شهر ابروم متفرقا مجتمع في واحد واحد فاخته
 الاسكندر بنكر كين بيني فيه مدينة وكان اكثر نكوه وتعبه انه نظر الى جبل يرو بذلك النوضع و
 بالتيه كاهن كان له غلام يتاله له وشقش وكان اينه على جميع ملكه قال فنزل الاسكندر في
 موضع القرية المرمونه ببلد من وشق على ثلاثة ايام واسم ان يخبر في ذلك الموضع حقيق فلما فعلوا ذلك
 اسوان يرو انتراب الذي اسبح منها اليها فلما راد انتراب اليها لم تنس الحفيرة فقال لفلان وشقش
 او طلقا كنت غريب ان اسكن في هذا الموضع مدينة فلما اذ بان في شل هذا ان يصلي ان يكونها هنا
 مدينة فقال له غلام وم يا مولاي فقال ذوالقرنين ان بني ها هنا مدينة فلا يكتفى احدا ذريعتا ثم
 رحل من هناك وسار حتى صار الى القيسه وهو راد واشرف على تلك السعة ونظر الى تلك التربة التي
 ابرواته يتناول من ذلك انتراب فلما صار في يده اعجبه لانه نظر الى تربة حرا كانها الزعفران
 فاسم ان يخذل هناك ثم اسر ان يخبر في ذلك الموضع حقيق فلما اخبروا اسر يرو انتراب الى الحفيرة
 فزودوه ففعلوا منه ترابا كبر فقال ذوالقرنين لفلان وشقش ارجع الى الموضع الذي فيه الادبالي
 ذلك الوادي مدينة ومها على اهلك فمناك يصلي ان يكون مدينة وهذا الموضع بحر ومنا
 بين البشينة قال فوسم وشقش المدينة الداخلة وعمل لها ثلاثة ابواب باب جيودون وباب ابريد
 وباب الحديد الذي هو داخل باب الفريسي وهو الذي عند قرية سقي دينا هاد شقش ومات بها
 وكان قد بين هذا الموضع الذي هو الجامع اليوم كنيسة يبد الله فيها وقيل ان الذي بناها اليونان
وقال يحيى بن حزنه قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وشقش وحاصر اهلها فلما دخل
 هدم سورها فرفع منه حجرا عليه مكتوب باليونانية فارسلوا خلف راجع يترادوه فقال استوفى سفير
 فطبع على الحجر فاذا عليه مكتوب وبش ام الحيا يرو موزامك بسوي قصه الله ويملك من الحق اعين
 تنفس سورتك على يديه بعد اربعة الاف سنة قال فوجدنا الحفيرة اعين عبد الله بن علي بن عبد
 الله بن عباس ابن عبد المطلب **قال** الحافظ بن عساكر لا فتح الله تعالى على المسلمين الشام بكماله
 ومن ذلك مدينة دمشق باعانا واتزل الله رحته فيها وساق به اليها وكتب ابو العباس او ذلك هو
 ابو عبيد ابن الجراح وقيل خالد بن الوليد وفيه الله عنهما كتاب امان واقب بايدي النصارى اربعة
 عشر كنيسة واحدا واثني عشر هذه الكنيسة وهي كنيسة سريخا بمكة ان البلد مقبى خالد بن باب
 اشرف بالبيضا واخذت نصارى الامانة من ابي عبيدة وهو على باب الجبابر بالبحر واخذوا
 ثم اتفقوا على ان جعلوا نصف ابله على ونصفه غيره فاخذوا نصف هذه الكنيسة الشرف ففعلوا
 ابو عبيدة سجد وكان قد صارت اليه امره الشام فكان اول من صلى فيه ابو عبيدة ثم الصلوات بعده
 في ابقته حتى قتلها لم يحارب الصلابة ولكن لم يكن الجدار مستوي بحراب منحنى وانما كان الصلابة

يصقوت عند هذه البقعة لمباركة وكانت المسلمين والنصارى يدخلون من باب واحد وهو باب
 المعبد اما صل الذي كان من جهة القبلة سكان المحراب الكبير اليوم فنصر النصارى الى جهة
 الغرب اكنيسة وم باخذ المسلمين بيته الى سمرقم ولا رتب النصارى ان يجرها فمنا كتباهم
 ولا يضربوا ساقيهم احرالا للصليبية ومها به وخوفنا وبئر معاوية في ايامه علم الشام واذا اللامعة
 قبل المسجد الذي كان للصليبية ومنا قبة حضرا ففعلت الداد بها لها منسكتها معاوية ابيسين
 سنة ثم لم يزل الاسكندر كما ذكرنا من سنة اربعة عشر الى سنة ثمانين في ذلك القعدة منها فخرج على
 بقيه بده الكنيسة واصا فلما انا ما يدي المسلمين منها ويجعل للجميع مسجد واحد او ذلك التراب بعض
 المسلمين يسماع قراة نصارى في الانجيل وروى اصواتهم في صلواتهم فاجب ان يسجد هم عن المسلمين
 وان يغيبوا ذلك المكافاة من ان يكتفوا به المسجد الجامع نطيب النصارى وسائرهم ان يخرجوا له عن
 المكافاة الذي يديهم ويوسمهم عن انتقاعات كثير عرجها عليهم وان يتر لهم اربك يس لم
 تدل في العهد وهي كنيسة مريم وكنيسة المصلية داخل باب شرق كنيسة بل الجبين وكنيسة ام
 حميد التي بدرب الصفي فابوا ذلك اسديا فقالوا تا بمرمك الذي يديكم من رقة الصلابة فاقوا
 به فتدبر بمحضرة الوليد فاد كنيسة قوما التي كانت خارج باب ثرما عند القنطرة ثم دخل في العهد
 كنت بها قال الكون كنيسة مريخا فلما انا اهدمها واجعلها مسجدا فقال بل يتر كها امير المؤمنين
 وما ذكر من الكنائس ونحوه من في باحده بقيه هذه الكنيسة فاقدهم على ذلك ككنائس واخذ سمس
 بقيه هذه الكنيسة فمنا اسر باحضار الات الهدم واجتمع اليه الاسراء والكبير ودورس مناس ويات
 اسامته النصارى وقسا سمرم فقالوا يا امير المؤمنين انا نجد في كتبنا ان من يهدم هذه الكنيسة
 بمن نقال انا احب ان اجن في الله والله لا يهدم فيها احدا قبل ثم سعد الحارثه القريني ذات الاضلاع
 المرحومة اليوم بالساعات وكانت موصيه فانا انما راجع فاسر بانزله منها فاكبر الراهب ذلك
 ولما جاء فاقوا الوليد بقتله ولم يزل يدفعه حتى اخذوه منها ثم معد الوليد على اعلانها في الكنيسة
 فوق المذبح ان اكبر الذي يستمره اشاهد واحدا ياله تبا وكان فورا صر سريخا ففعلت هذه المظنة
 ثم اخذ بيده فاسا وضرب به في اعلاجر هناك فانتاه فقتلوا الاسراء الى الهدم وكبر المسلمين ثلاث
 تكبيرات وصرحت النصارى بافريقل والويل على دوح جبروتة وتدها جهموا هناك فاراد الوليد ليروا
 لشركه وجرانبايل وباح اسفا فان يضربهم حتى يذهبوا من هناك ففعل وهدم المسلمين جميع ما
 جدهم النصارى في توزيع هذه المكافاة من الدارح والناثية والعتيا حتى بنى ساحه مرمية ثم شرع في
 بنائه بنكوة جيد على مئة حسنة لم يبقا فيها واسفل الوليد في بنا هذه المسجدة علم القنطرة
 التي احترقها علنا من الضلع والمهندسين والفعل وكان السخف علم حارثه اخوه وولي عهده من بعد

سليم بن عبد الملك **ويقال** ان الوليد بعث الاسلح ارفع يطلب منه صنعا في اوثاخ
 وغير ذلك يهرأ هذا المسجد علم ما يريد وارسل يتبعه ان لم يفعل يفر وقت بلاده بايوش
 يميز لكل كنيسته بلاده حتى كنيسته القدس وكنيته الوها وسائر انار الورم بعث ملك الروم
 هنا كثيرة وكتب اليه يقول ان كان ابوك فمع هذا الذي تعفمه وتركه فانه لرحمة عليك وان
 يكن غصه ومماتت فانه لرحمة عليه ولما وصل الكتاب الى الوليد اراد ان يجيبه عن ذلك واجمع ان
 عندهم ولذلك كان فيهم الفهم من الشاعر فقال انا اجيبه يا امير المؤمنين من كتاب الله تعالى
 فقال وما جواب من كتاب الله تعالى قل قوله تعالى وداد سليمان اذ يحكى في الحث اذ انفتحت
 فيه غم افرم وكنا حكمهم شاهدين فغصنا هاسلين وكلا تينا حكما وعلما فاجيب ذكر الوليد
 وارسل به جوابا لملك الروم وقال العزدة في ذلك **مقترح** اوتت بين الصاري في كنيستهم
 وبين اهل الله الصافين في انظلم نصب في الما بالتيين اسد هم على شقيهم الجور والفسق
 اراك ذلك فويلا بيقمهم عن سبي فيه تلى لبيب العلم ومع جفا اذا صلوات ربي
 شتم في المسجد الله والصنم وكين يجتمع الكون يضرهم اهل الصليب اذا القرام تهم فتمت حروفها
 عنه كاهن ادي يحكى في الحث **وقال** ولما ولد الوليد ان يبين القبة اتره وسط الرواقات
 ويقال لها قبة السعد وها اسم حاشا لها وكانهم شهبوها بالنسر في شكلها فاذ الرواقات عن يمينها
 وشمالها كالاجنحة لها فخر في اركانها حتى وصلوا الى الما وشربوا منه ماء عذبا لا لا ثم انهم
 وضعوا فيه جوار النجوم وبنا اسم قوته بالحجارة فلما ارتفعت الاركان بنوا عليها القبة فسقطت
 فقال الوليد بعض المهندسين وكان يعرف بالنسر اريد ان يبنى في انت هذه القبة علوان تطيق
 عهد الله ويشأته ان لا يبنيا احد غيري ففعل له ذلك قبة الاركان ثم غلظها بالبنار والغياب
 سنة كاملة لا يدرك الوليد ان ذهب فلما كان بعد السنة حضرهم به الوليد فقال يا امير المؤمنين
 لا تبهرهم حذرهم وروس اساس وجاء الى الاركان وكشفت ابوابها فاذ بها تد صيغت بعد
 رتبا عا حذوات الارض فقال له من هذا القبة ثم بنا فانا نشتد علم احسن عيشه **وقال** بعضهم
 اراد الوليد ان يجعل بيته القبة من ذهب فانه ليعظم بذلك شان عسجد فقال له اعمار الت
 فاستمرع عن ذلك بضره حسين سوطا وقال له ويلك انا اعجز عن هذا فقال له نعم نعم تاذ بغيري في
 ذكر بغيري امره فقال احضر الذهب الذي عندك كله فاحضره فسيكس منه لينة فاذا هي
 قد دخل فيها الوقت من الذهب فقال يا امير المؤمنين انا اريد من هذا بغيري كذا وكذا ان يبنيه فانه
 كما عندك ما يكون ذكر عشا فلما تحقق الوليد صيته قوله الملق له حسين دينار واولا ستمين نوليد
 الجاع جلوا ستمه جلوات وابلنا سسطح مقرون بالذهب فقال له بعض اهل بيتنا اناس

بذلك فطين اسطخ به المسجد كل عام فامر الوليد بان يجمع ما في بلاده من الرصاص ليحجر
 عوف الطين ويكون اتحن علم السقف واصوة له لجمع من كل ناحية من الشام وغيره من
 الاقاليم فكانت فاذ اعادوا ما منه فناطوا بضره فسا وروا فيه فبنت ان يبنيه الابوة ففصة
 فبنتوا الامير المؤمنين بذكر فقال اشتركو منها ولوبوزة ففصة فادابوا لها ذكر قالت اما اذا تلتهم
 ذكر ورجعت بيدك فانه ورنة ففصة فهو صدقة لله يكون في ستمه هذا السبي فكتبوا علم الواجها
 بطابع به **ويقال** انما كانت اسرا لينة بطابع صدقة لله **ويقال** انهم لم يروا الرصاص
 في الشاميين السارية فالتوا الى قبر حجارة في داخله قبر من دما من فاحوجوا الميت الذي فيه
 ووضوه علم الارض فوقع داسه في هوية الى الارض فانقطع عنقه فسال سوية وم فها هم ذلك
 فسا لواعنه فقال عداة من بغير الكندي هذا قبر سوت الملك **قال** محمد بن عابد سمعت الشيخ
 يقول ما تلم سبي وشق الاباء والامانة فقد كانت يفضل عنه الرجل من الفضل والصناع الفلم
 دراس السمارينجي به حتى يرضه في الحز **وقال** بعض شيوخ اندما شته يس في الجاع من
 الرخام شرا الى الحاشا والفتا في المقام من عرض بقيق والبا في كاسر **وقال** بعضهم
 لشق الوليد بن عبد الملك ايل المؤمنين الاسوديين الاحضريين الذين تحت السمر من حرب طاب
 بن يزيد بن معاوية بالبن وخمساية دينار **وقال** وحيم كاتا في سبي دسقا اشترى الف
 مرتب **وقال** عمر بن ماحد الاشعري حبسوا ما اتقوا علم الكوفة التي في ثلة اسبي فاذ
 هو سبون الن دينار **وقال** ابو قحافة اشق في سبي دسقا اشترى الف مرتب فاذ
 عشر من الن دينار وذكر خشة الاني الن دينار وسماية مائة الن دينار **قال** واق الحرس
 الى الوليد ابن عبد الملك فقالوا يا امير المؤمنين ان الناس يقولون اتقوا الوليد اموال بيت المال
 في غير حقها فامروا نينا في الناس الصلاة جاسدة فاجتمعوا وصد الوليد المهر وقال ان يفتني
 عنكم كذا وكذا ثم قال يا عمر ابن ماحد تم باحضروا اموال بيت المال فحلت علم البناء وبطلت
 الما طاع تحت القبة واخرج عليها الما ذهباً وفضة حتى كات الرجل را يرى الاخر من الما الاخذ
 وجهه بالقبانق ووزنت فاذا هي تكن الناس ثلث ستمين مستقبله لولم يدخل للناس شين ما كليه
 فخرج الناس وكبروا ووجدوا الله على ذلك ثم قال الخليفة يا اهل دمشق انكم تنحرون عات الله
 باديهم بواكهم وما كهم فداكهم رحما انكم فاجت ان ازيدكم حاسه دمي هذا الجاع فحروا الله
 واشترى عليه وانصرفوا كمين دايمين **وقال** بعضهم كان في قبله السبي ثلث صغار من
 بلا زردية كل منها جسم الله الرحمن **وقال** الله هاله الا هو الحى القيوم نام
 تاحده سته ولا نوم لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا تشبه الاياه ربنا الله وحده وديننا الاسلام

ونسبنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان بني ابي طالب هذا المسمى وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد الله
 ابي الوائليين الوليد عبد الملك بن مردان في ذي القعدة سنة ست وثمانين للهجرة النبوية
 وروى حقيقته العمري من ذلك الصلح فاجتمع الكتاب بها لتمامه والنازعات ثم عيسى ثم انا الحسن
 كبرت فاذننا ميت بعد يحيى الماسد الى دمشق وروى ان ارضه كانت مقصعة كلها وان الواحم
 كان في جدران القامات وفوق ذلك كومة عظمه من ذهب ونوتها نصوص منه حمر فحضر
 ودرقه وبينه قد صوب بها سائر البلدان اشربوه الكعبه فوق اعراب وسائر البلدان بينه وبينه
 وما في البلدان من الاشجار الخشنة والشجر والزهرة وسقفة مقروص بالذهب والسلاسل المعلقة فيه
 من ذهب ونفضه وانوار الشمس في اماكن مقروصه كانت في اعراب اصحابه من حجر من بلور ويقال من حجرهم
 وحل الدودة وكانت تسمى الخيلة كانت اذا طعنت القنائل تفل من هناك بنودها فكانت تسمى
 الايام ابن الرشيد وكانت تحب البلور بيت الى سليمان والى شقيقة وشق ان يبيت بها اليه يسرقها
 وسرقها اليه فلما دعى المؤمن او سلمها الى دمشق ينشع بذلك اخيه **قال** الماندي ابن
 عساكر ثم ذهب بعد ذلك ليجعل مكان جريته من زجاج وكانت الابواب الفارسية من الصخر الى
 داخل المسجد ليس عليها اقلام واقام عليها القنصل موطاة وكذلك السور على سائر جدرانه الى
 حد الكرامة التي فوقها المنصور من الذهب وديس الفخمة بالذهب الصبيح وعمل اشرفات
 تحيط بها من العمارات الاربع ومن الوليد المنارة الشمالية وهي التي يقال لها مائة الف روسي واما الشرقية
 والشرقية فكانتا قبل ذلك بهوي متطاوله وكان كل في زاوية من هذا المسجد موصوفة شاهه جدا
 بقربها اليونانية للرمص نسخت الشمال لسانا وبقيت البقية من وقد احرق بعضها الشرقية في سنة
 اربعين وسبعماية ومقتضت وجده بناؤها من اموال النصارى كما حيث اتموا بحرقها فقامت
 على احسن الاكسكال ومن والله اعلم المنارة الشرقية التي ينزل عليها عيسى بن مريم عليه السلام
 قال في مشر القرام **روى** عبد الرحمن بن عابد قال حدثني جبير بن نفيع انه انوار
 بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليت عيسى ابن مريم يخرج من عند المنارة
 البيضاء مشرقا وشرق ارضا يديه علم اجنحة لم يكن عليه دبطتين مشورتين عليه السكينة و
 اوابطه الملا ان كانت قطعة واحدة ولم تكن هتين واهنوتوه الموصوفة بالمشق وهو المقدر
وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عند
 المنارة ايضا مشرقا وشرق في ممرتين عصرتين **وعن** سعيد بن عبد العزيز عن شيخ
 من اشياحه انه سمع عابس الحضري يقول يخرج عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء عند باب شرق
 ثم ياتي مسجد دمشق وسبق في الكلام على حرج عيسى وتلقه الدجان عند ذكر مدينة لادن شاه الله

قال ولما اكمل بنا جامع الاموي لم يكن على وجه الارض بنا القسوس واهل بيته
 بحيث اذا نظروا الناظر في اي جنة منه ولا يبقوا امكانات منه تجبر نياما ظاهريه من احسنه
 وكانت فيها للمساكين من ايام يونان فلا يدخل هذه اسقفة شي من عمارات باطنه بالخيرات
 ولا العقارب ولا الخنافس ولا الضباب ويقال ولا الضباب ايضا تشعشع فيه ولا الحمام
 ولا شيء مما يدي به الناس واكثر هذه الطالعات اوكلها اجنوت ما وقع فيه الحريق كان ذلك
 في ليلة نصف شعبان احدي وستين واربعماية وثمان مائة وثمان مائة في هذا المسجد و
 في كتاب الى الحسن بن شعاع الوثني بسنده الى الفيرة المقرئ ان الوليد بن عبد الملك قال
 ليلة من الليالي للثمام اريد ان اصلي الليل في المسجد فلا تذكر ابيه احد احب الى
 فيه فاتي باب الساعات واستفتح الباب ففتح له فدخل من باب الساعات فاذا رجل بين باب
 الساعات فاذا رجل بين باب الساعات وباب الحضر الذي يلي المقصود فاقم يصلي وهو
 اقرب الى باب الحضر من باب الساعات فقال للقوم اعم احوكم ان لا تتركوا احدا يصلي الليل
 في المسجد فنادى بعضهم يا ايها المؤمنون هذا الحضر يصلي كل ليلة في المسجد **روى**
 صاحب كتاب المستقصى عن ثقات السويدي ان القلاء في مسجد دمشق بشال بين الف
 صلوة **وبسند** الحنفية مولى ام عمر بنت مردان عن رجل سمع ان رائكه بن
 الاسقع خرج من باب المسجد الذي يلي جبريت تلقى كعب النخيل فقال له ابن يزيد
 فقال اريد بيت المقدس لاصلي فيه فقال تعالى اريك موضعه اوقال موضعا في هذا
 المسجد من مملو فيه تكافأ حتى في بيت المقدس قال فذهب فاما ما بين الباب الاصفر
 الذي يخرج منه الى الجبهة يعني التطرة انزبه وقال من صلى ليما بين هاتين مكانا
 صلى في بيت المقدس قال رائكه والله انه مجلسي ومجلسي قومي ومن الاكسكال المقصورة
 فيه بالزيارة الموضع الذي فيه داس يحيى بن زكريا عليه السلام من الجامع وفيه **روى**
 ابو الحسن بن شعاع الوثني بسنده الى التماسين بن عثمان قال سمعت الوليد بن مسلم
 وصاه رجل بابا عباس ابن بلغث داس يحيى بن زكريا من هذا المسجد فاه بلنحي
 انه ثم واثاب بيده الى العامود المسطوح من الركن الشرقي **وعن** ابن
 اديت داس يحيى بن زكريا حجة امراد واثاب مسجد دمشق اخرج من تحت ركن من امكانات القبة
 وكانت البصرة والشجرة على راسه لم تقبل **وعنه** ايضا قال وكنت في الوليد بن عبد الملك
 على العمارة في بنا جامع دمشق فوجدنا ثمانية مائة مفرنا الوليد بذلك فكانت البيوت والاشجار بين
 يديه فذلك اذا هي كنيسة لطيفة ثلاثية في زاوية وان فيها اودق نعتي نادا مسطوح في السطح

راسه يحيى بن زكريا مكتوب عليه واسى يحيى بن زكريا عليه الصلوة والسلام فامواليد به نود
 الى مكانه وقال اجعلوا لعمرو الذي قوته من الاغدة كيرث تجعل عليه عمرو
 سقط الداس **وبينهم** الى ابي سمر ثم الى سعيد بن المسيب قال لما دخل تحت نصر
 دمشق صعد على الدراج حتى دخل الكنيسة التي هي اليوم المسجد الجامع فرأى دم يحيى بن
 زكريا يور ويثلى فقتل عليه حسنة وسبعين الفا حتى سكن الدم فقال ابو سمر وانه راس يحيى
 بن زكريا تحت المذود اسقط شرق المسجد وهو يعرف بما هو السكاسك **وبينهم**
 الى ابي سمر ايضا ان ملك دمشق بنى الحصن الذي حول المسجد داخل المدينة على ساحته
 مسجد بيت المقدس وحل ابواب بيت المقدس فوضعا على ابوابه هذه الابواب التي على
 الحصن هي ابواب بيت المقدس **وقال** وكلا ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الخلفاء
 وراى سجد دمشق قال اى اراى مولا انتقلت في هذا المسجد في غير حصنها وانا استدره
 ما استدره كمت منها فزاده الى بيت ما الكم اتزع هذه السلار واجعل مكانها حيا لا واقم هذه
 الشينسا واجعل مكانها الطين واقم هذا الخوام واجعل مكانه حصنا قال بلغ ذلك اهل دمشق
 فخرجوا اليه وهو يدبر سماعة يارض حصن فدخلوا عليه وقالوا يا ابي العباس انى بلغنا انك
 تريد تنزع كذا وكذا قال نعم فقال له خالد بن عبد الملك التميمي ليس ذلك لك يا ابي
 العباس قال ولم يا ابن السكافوه وكانت امة نصرانية رومية فقال يا ابي العباس انى
 كانت نصرانية فقد ولدت وطلا مؤثنا قال عدت واستحيى عمر منه وقال لم تقل ما ذلك
 لي قال لانا كنا نساشر اهل الشام فنزوا بلاد الروم فاجعل على احدنا من اسنيسيتا فيخرج
 به ودرع في درع من رفاع او اقل من ذلك او اكثر على يد صاحبه فيكثروا عليه اهل حص
 الحصن واهل دمشق الى دمشق واهل فلسطين الى فلسطين واهل الاردن الى الاردن
 وليس هو بيت المال فارق عمر بنى الله عنه وانفق قدوم جماعة من الروم رساله من
 عنده ملكتهم فلما دخلوا من باب البوريد واستنوا الى الباب الكبير الذي تحت قبله القصر
 وراوا ذلك البنا العظيم البناء والوقفة التي لم يسع بثقلها على رجه الارض صعب كبير
 مضيقا عليه الى منزله فبقوا ما مدنا لما تاكل سالوه عما عرض له فقال كانت الخرافات
 بيني المسلمين مثل هذا البيت وكنت اعتقد ان مدتهم تكون انصر من هذا فلما بلغ ذلك عمر بن
 عبد العزيز قال امان هذا البيضا الكفتاب دعوه على حاله **قال** وسالت النصارى في ايام
 عمر بن عبد العزيز ان يعقد لهم مجلس في مكان اخذه الوليد بن عبد الملك منهم فادخله في المسجد
 فحقق عمر اعنيته فرأى ان يرد عليهم ما اخذه اوليد منهم ثم نفس فاذا الكتكاس التي هي خارج

خلده

البلد لم تدخل في الصلح الذي كتبه لهم اصحابه مثل كنيسة ديوروان وكنيسة الواهي التي
 باعده وكنيسة ثور واسبان الكنائس التي تترك الحواضر فيهم في دماساله وان يخرج
 هذه الكنائس كلها او يبقى تلك الكنائس ويطيحوا انفسا للمسلمين بهذه البقعة فانتقلت
 اراهم بعد ثلاثة ايام على ثلث الكنائس ويكتب لهم كتاب امان بها ويطيحوا انفسا تلك
 البقعة نكتب لهم عمر بنى الله عنه كتاب امان بذلك **قال** لما نظر بن معاوية بن
 الجامع الاموي نظير في حسنة وبهجته **وقال** الفرزدق اهل دمشق في بلادهم قصرين
 تسود الجنة يعني به الجامع الاموي **وقال** احمد بن لؤي يابني ان يكون احد
 تشونا الى الجنت من اهل دمشق لما يورث في حن مسجد ها **قالوا** واما دخل المهدي يور
 المؤمنين العباسي دمشق يور يد زيارت بيت المقدس ونظر الى جامع دمشق قال كان به
 الى عبيد الله الاشعري سبقتا بنى امية بثلاث هذا المسجد لا اعلم علم ظهر الارض مثله
 وبنيال الى وبعمر بن عبد العزيز لا يكون ثينا والله مثله لهدا ثم لما الى بيت المقدس فنظر
 الى قبة الصخرة وكان عبد الملك تدبها فقال كتابه وهذه رابعة ايضا وتدعم ذلك
وقال دخل المامون دمشق ونظر الى جامعها وكان معه اخوه المهتم والتا في يحيى
 بن اكرم قال ما اعجب ما فيه فقال اخوه هذه الاذهاب التي فيه **وقال** يحيى بن اكرم
 هذا المرحاج وهذه الققد فقال المامون انا اعجب من بيانه على غير شال **وقال**
 المامون لتاسم انما را احبر في باسم حسن اس به جاري في هذه فقال سبها مسجد دمشق فانه
 احسن شئ في الدنيا **وقال** عبد الرحمن بن عبد الحكم عن المشافق رضي الله عنه انه قال
 عجيب الدنيا حجة **احدها** من راكم هذه بيوت سادة ذوي القزوين التي بالكوفة
الثانية اصحاب الرقيم وهم بالروم **والثالثة** بواب الباب الذي ليس على باب
 تدبها يحمي الرجل عندنا ينظر فيها صاحبه من سيوة حساية لرس **والرابعة**
 مسجد دمشق المتفق على حسنة وبرائه وبهجته **والخامسة** الرقام واسفينا
 الذي فيه فانه لا يدرك له موضع ويثان ان الرقام مجرى والذليل على ذلك انه يقرب على الناس
وعلى درج جبل تاسيون وبانيه من الشاهد المباركة ولنا عا الذي لها منها في الفضل نوع
 شذرك وما حوفا من الآثار المعروفة باجابة الدعوات وخرق العادات **اقول** قد تقدم في
 ذكر جبل تاسيون بخوصه عند ذكر الجبال المقدسة ما شرحنا انا وفيه ما روي ابو الحسن
 ابن شعاع الوبي بسنده الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وتسا له رجل عن الآثار المباركة بدشق فقال بها جبل تاسيون فيه قتل

ابن ادم اخاه وفي اسفله من الغرب ولد ابراهيم وبنوه ادى الله عيسى بن سريم وانه وشهرها من
اليهود من اتي معقل روح الله عيسى واغتسل وصلو وعالم يوده الله خايبا فقال رجل يرسول
الله صفه لنا فقال هو بالعبوة يدينه يقال لها دمشق قال رايتكم انه جبل كله الله تعالى
وفيه ولد ابراهيم الخليل عليه السلام فمن اتي ذلك الموضع فلا يجزع في الدعاء فقال رجل يرسول
الله اكانت ليحبي بن ذكريا فقال قال اسم احتياه فيه من عباد رجل من عباد في النار التي
تحت دم ابن ادم المقتول وفيه احتياه ايلياس النبي من ملك قومه وفيه صلى ابراهيم ولو ط
دوسيب وقيس وايوب فلا يجزع في الدعاء وفيه **ومنها** الذي مر قال صاحب
شعر الزمزم يها رواه عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال انما ملك
هذا الجبل على لوط عليه السلام نساؤه واهله فاقبل ابراهيم عليه السلام في ملكه عدة
اهل يد نالتوا في صحر القود فمضى ابراهيم بجمته وميسره وتلبا وكان اول من عين الحرب
هكذا واقتلوا نفوسهم ابراهيم واستند لوطا واهله والى الموضع الذي في برزه فصلى فيه
واخذ معه مسجد **وعن كحول** عن ابن سعد وابن عباس قال ولد ابراهيم بعبوة
دمشق في قريه يقال لها برزه بناسيون قاله في شبر الزمزم وفيه انقطاع والتجميع اذ مولد
ابراهيم عليه السلام يكونان ارض بايل وذلك هو الاش ابو الحسن بن شجاع الوبعي يلفظ في
عدة اهل يد سئلمايه عشر وزاد فقال وعن الزهري انه قال مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم
في قريه يقال برزه فمن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ونشأ الله ما
شاء فانه لا يرد عليه **ومنها** المعاد التي في جبل قاسيون قال في شبر الزمزم قال الوليد
سمعت سويد بن عبد الغري يقول سمعتنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم
بن ادم فسأل الله سبحانه فاننا قد اقمنا في الناسه ايام **وقال** كحول سمعت عن عمر بن عبد
الغري عن الموضع وم ابن ادم فسأل الله سبحانه سمعت من ذكر ان معاويه خرج بالبحرين
الى موضع ادم يسأل الله ان يستقيم فلم يرح حتى جردت المادويه وفي كتاب ابن
الحسن بن شجاع الوبعي فسأل الله سبحانه **وقال** كحول سمعت كعب الاكابر يد
ان موضع الحجاجات وكانوا هب لايرون الله فيه سايلا **وقال** الوليد سمعت ابن عباس يقول
كان اهل دمشق اذا تقهوا ارجاء عليهم سلطان اذ كانت حاجه صدور الى موضع دم ابن
ادم المقتول فيسألون الله تعالى فيعطيهم ما سألوا **وقال** هشام ولقد سمعت عن ابي
جعاعة فسأل الله تعالى ستيانا فاسرسل علينا مطرا غزيرا حتى اقمنا في النار الذي تحت الدم ثلاث
ايام ثم دعونا الله ان يرفقه وقد رويت الارض ترفقه **وبسند** الى كحول قال قال

في كعب الاكابر استعفى باتباعه حتى اذا وصلنا الى عمار في جبل قاسيون فصلت وصليت
فصليت بجمته في الدعاء وكم ثم خرج وسار حتى وصلنا الى موضع قتل ابن ادم فيه اخاه
فصلت فصلت مع وصيته بجمته في الدعاء فقلت سمعتك تدعوا بجمته انتم اذ كنتم
قال سالت الله تعالى ان يصلي بين معاويه وعالي ان يورثني كفا ثارا ولذا اكرام لقيته في
ذلك فسأله فقال قد استجاب الله تعالى لي ورثني الله ولدا وكرا وبث لي معاويه بالث
منهم وكسوه وكتب معاويه الى علي بن ابي طالب وكتب معاويه الى علي بن ابي طالب
جسر النخيل الى قال كنت مع كعب الاكابر على جبل ورسولنا فرأى له سايه في الجبل فقال
ها هنا قتل ابن ادم اخاه وهذا التورمه قد جعله الله اية للمسلمين وصلى للمسلمين **وبسند**
الى عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر قال كان خارج
باب الساعات صرح بموضع عليها الثريان فاقبل منها جات نارا فخرته وعام تقبل حتى على
حاله وكان هابيل فافزع وضربه في شري وتبايل في قتيه وكان ذارع وادم في بيت ابيات
رحمك في بيت هابيل فها في هابيل يكسئ سميت من غنمه لجرله على الصخرة فاحذته النار وجاء
تابيل فم غلت فوضعه على الصخرة فبق على حاله فحسده اخوه وتبعه في هذا الجبل وراة قتله
وفيه نقله نضاحت حوا فقال ادم عليك وعلى ناك لا على ولا على بني **وبسند**
الى احمد بن كير قال سمعت الى موضع ادم في جبل قاسيون فسأله الله عز وجل الخ
بجمته وسأله الجراء فاهدت وسأله الرباط فربطت رسالته الصلاة في بيت المقدس
نصليت فيه وسأله يغني عن البيه والشري فورثت ذلك كله وبايت في المنام كما في في
ذلك الموضع قايما صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وهابيل فقلت
اسئلك بحق الواحد القدر بحق ابيك ادم وبحق هذا النبي هذا ملك قال ابي والواحد
الصدق هذا ادي جيله الله اية للناس والى دعوت الله رب ابي ادم والى احوى محو النبي
للمصطفى صلوات الله عليهم ان يعجل دعي مستغاثا لابي وصديق ومن دعا عنده وبجيه
ومن سألته فيطرد سؤاله فاستجاب الله في وجله طاهرا وجعل هذا الجبل آسنا ومنشأ ثم
وكل الله عز وجل به شجا وجعل من الملايكه بعد النوح يحفظونه ومن اتي موضعه لا يورث
الا النقلة فيه انما يتقبل منه فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قد فصل الله
ذكركم ما احسانا والى اية كل حيين وما شاي وهابيل فصلت فيه **وبسند** الى
الزهري انه قال لو يعلم الناس ما في سائر الدم من الفضل ما هذا لهم طعام ولا شراب الا انفسا
وبسند الى هشام بن عمار قال سمعت من يدك عن كعب قال اخفى الياس عليه السلام

من ملك قومه في الفار الذي تحت الدم عشر سنين حتى اهلك الله الملك وولى نوحا نانا .
 الياس وعمر بن عليه السلام واسلم من قومه خلق كثير **وبسند** الى ابن عيسى
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتمع الكفار في ثمانين
 في اموي فقال صلى الله عليه وسلم ليتني بانفوط يدينه يثاله لها وشق حتى اتي الموضع رثا
 الايبا حيث قل بن آدم اخاه فاسأله الله تعالى ان يهلك قومي **وبسند** الى مكحول
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال موضع الدم في جبل تاسيون موضع شرب كان ينجي من ذكوانه
 فيه اربعين عاما واول فيه عيسى ابن مريم والموارثون في ذلك الموضع فلا يقصر عن القتل
 والدعائنه فانه موضع الاجابة وعن امراد ان ياتي الى ربوت ذات قراب وسبعين نليات النوب
 الاعلى بين التهرين ويصعد الى الفاد في جبل تاسيون فيمضي فيه بيت المقدس عيسى دانه
 وكان معقلهم اي حصنهم من اليهود ومن امراد ان ينظر الى ارم ذات العاد فليات نهر في حفرة
 دمشق يسمى برؤا **وهنا** الموضع الذي يقع جبل تاسيون المعروف بالكهف اجبرنا الشيخ
 محمد الحلي البجلي من جماعة الشيخ عبد الرحمن بن داود الدمشقي المسكن بمطرية دمشق
 والشجر المذكور منه من اهل الميوس الصلاح انه توجه الى الكهف المذكور فراه حاديه
 وعنده جماعة فاجروا ان بعض الحاضرين ذكر ان في الكهف المذكور بطنان اربع عروا
 على حرة قال فلما رآهم على ذلك قد دخلوا الى الفارة التي عند الباب وحفرها هناك
 ظهرت لهم بلاطه كبيره فقلعوها وتروا فوجدوا منامه سيمها تحت اربعه واكثر
 وفي شاكلها ايواف وعليه سبعة اثنى لوان سبعمائة كانتهم على هيئة الفرب شبيهة
 من ان يدفن انهم ورجعوا واعادوا البلاطه الى موضعها **وعلى** الجملة فذيت وشق
 اكثر المدن البرا ولا اكثرها اهلا وما لا درها اذ عباد اوساجد ومن لا هاجا
 معقل وعلى كمن توفي فيها وتوابعها **اقول** وروي ابو الحسن بن شعاع اربع بسند
 الى الامام الشافعي رضي الله عنه ورواه انه قال توفي عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 بدشق ودفن بها **وروي** ان لا لا مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم باتيد
 ودفن بها **وروي** ان ابا الدرداء واثله بن النعم وقصاله بن عبيد واساتر بن زيد
 وحفصه بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام حبيته ابي سفيان زوجي رسول الله
 صلى الله عليه وآله دفنوا بها **قال** الحافظ الاقشيري وحدث هذه الرواية برفات
 ام حبيته بالشام سنة واثنين واربعين **وقال** قبيل هذا قالت عائشة رضي الله
 عنها ودعني ام حبيته عند موتها وكانت كان بيننا ما بين الضاري فاستغفر في الله لي

قلت غفر الله لك وارسلت الى ام سلمة فقالت لها مثل ذكر وقتيت سنة اربع واربعين
 في خلافة معاوية وهذا يدل على انها توفيت بالمدينة ودفنت حفرة بلاد الغيرة هذا
 كلام الحافظ الاقشيري ويؤيد انها ليست بالشام الخلاق ابن النجار ان امهات المؤمنين
 بايقع وكذا قال المطري والاقشيري والمراخي لكن قالوا على حد واحد وميمونه وضوان الله
 عليهم اجمعين انتهى والله اعلم **خاتمة** في نضل مواضع مخصوصة بالشام نحو فلسطين
 وروي صاحب كتاب الانس بسند الخابن جابر قال حدثني عمه بن وساح حديثا
 استنده قال ما ينقص من الارض يرا في الشام وما ينقص من الشام يرا في فلسطين
وبسند الى عروة بن ربيع انه يقول لقي كعب الانصاري نساء كعب ممن هو قال ان
 اهل الشام قال لعلك من الجند الذين يدخل اليه منهم سيوفنا ان ابنه حبيب
 قال ومنهم قال اهل حصن قال انت منهم قال لعلك من الجند الذين يروون في الجند بالشام
 الحضر قال منهم قال ومنهم قال اهل دمشق قال انت منهم قال لعلك من الجند الذين هم
 تحت ظل عرش الرحمن قال ومنهم قال اهل الود قال انت منهم قال لعلك من الجند
 الذين ينظر الله اليهم كل يوم مرتين قال ومنهم قال اهل فلسطين قال نعم وبنال
 ان ذكر الرجل الذي لقي كعب الاحبار وسأله هو مالك بن عبد الله الحشمي **وبسند**
 عن مكحول الكوفي قال بطوموس من ثوب الانبياء عشره بالمصه حسنه وبالشوق من
 سواحل الشام من ثوب الانبياء الف قبره بالنطكة ببحر حبيب النجار فحصر ثلث ثوب
 تعبر وبدمشق حسماية قبر وببلاد الدار فثلث ذلك وفلسطين ثلث ذلك وببيت
 المقدس الف قبر وبالشام عشره وديوموسى بدشق هذا كلام صاحب كتاب الانس
 وشله في كتاب ابي الحسن بن شعاع اربع عن سعيد عن مكحول عن عبد الله بن ارام
 قال بالشام من ثوب الانبياء الف قبره وبسماية قبره وقيل موسى عليه السلام بدشق
قلت والذي عليه الاكثر ان قبر موسى عليه السلام بالقرب من اريحا من القنوب
 وقد تقدم الكلام على ذلك في موضعه فليراجع منه **وبسند** الى سليمان بن عبد
 الرحمن بن عبد الملك المزيدي انه قال اهلكت الدنيا في بلاه وتطير كانت فلسطين في
 دناء وعائنه وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسه وبيت المقدس قدس القدس **و**
بسند الى الوليد بن مسلم الى ثوب بن يزيد قال قدس الارض وقدس الشام فلسطين
 وقدس فلسطين بيت المقدس وقدس بيت المقدس الجبل وقدس الجبل المسيحي وقدس الجبل
 النبي ومنها دمشق وقد تقدم من ذكر فضلها على سائر بقاع الشام ما عدا بيت المقدس

مانيه كتابها ومنها له قال في شير الفرام ورد في صحيح سلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وقد ذكر عنده الدجال يقتله بن مريم باب لدوحه ايضا الترمذي وفيه فضيلة لاهل
 تلك الارض المقدسه فانهم يقاتلون مع بنى الله عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
 لا عور الدجال وان مكته في تلك الارض قليل **وروي** وجاء ان بيت المقدس يقبل
 من الدجال كما تقدم **وروي** يور بن الزبير عن عباد بن عباد ان عيسى عليه السلام
 ياخذ من حجارة بيت المقدس ثلاثة اجمار الاوّل منها يقول بسم الله ابراهيم والثاني
 بسم الله اسحق والثالث بسم الله يعقوب ثم يخرج بمن معه من المسلمين الى الدجال فاذا
 داه انهم عنه فيدركه عند باب لدوحه يجره فيضعه بين عينيه ثم الثاني ثم
 الثالث يقع الى الارض فيقتله عيسى عليه السلام ويقتل اليهود حتى ان الحجر والشجر
 يقولان يا من بعدنا اتحقى يهودك فانه فانتكته ثم قال صلى الله عليه وسلم يوشك
 ان يثقل فيكم ابن مريم اما انتم سخطا ينكسر الصليب ويقتل الخنزير **ومنها**
 الرومله والاربعون عن صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن عبد الله بن عمر بن
 هريظه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزموا الرومله يعني
 فلسطين فانها الروم التي قال الله تعالى واياها الى دبوّة ذات قرار ومعين ريح
 بن رافع هو ابو السباط معفه احد وغيره **وعن** ابي ادريس الخولاني عن
 نعيم بن ابراهيم اوحى عن النبي صلى الله عليه السلام انه قال لا تزال طائفة تقاتل
 حتى يقتل فيكم الدجال بالاربعون اتم في شريته وهم على غريبه والله ما اوري ذلك
 اليوم ابن المادون من بلاد الله فيه محمد بن ابيان كوفي ضيف **وروي** ابو الحسن
 محمد بن عوف بسنده الى ابي الهيثم قال سمعت جده يقول انزل الله تعالى على موسى
 انه قال يا ابراهيم اسكنت ولدك ارضا تقي من عسل ولبن ان اعجز المسلمين منها مال
 فلن يعجزهم جبريشيع منه قال هشام اراد الاربعون **ومنها** غزه عن مصعب بن
 ثابت عن ابن الزبير يرفعه طوي لم يمسك اهديك العرب ستين عسقلان وغزاهما
 شطع وفيه ضفاه ضعفه احد وغيره **وجزه** عسقلان روي صاحب شير الفرام
 عن ابي عقال انه قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسقلان
 احد العرب ستين بيعت الله تعالى وتقدس وتجد منها يوم القيمة سبعين الفنا و
 فوا اشهدوا الى الله بها صفوت الشهداء انقطعت دوسم يديهم وتفتح اذانهم
 وما يقولون ربنا انتا ما وعدتنا على رسلك يقول صدق عبيدك اغسلهم بنهر البياض

اوتان البياض فيخرجون منها بيضا تنادى يرحون من الجنة حيث شاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
 عقال واسمه هلال قال بن حبان روي اشيا موضوعه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فقبل له برسول الله ان مقبره
 قال مقبره بارض عسقلان فيخرجها ناس من اهل بيت الله منها سبعين الف شريد
 يشفع الرجل في مثل ربيعه ويضر وعروس الجنة عسقلان هذا المكذوب والله من وضع
 شيخ خصه وقد اتى الحافظ بن عساكر جزءا من فضل عسقلان بنه عليه على الصحيح و
 السقيم والموضع والمنقطع **وروي** عبد الوفاق باسناد عن محمد بن كعب قال
 سمعته يقول ان الحامل والشرب والطعام والنكاح بها افضل يعني بستلانه قال بعض اهل
 العلم رسيب ذلك المزاجات موابط وقوا عوقا نزل الله وسواها واستشهد به جمع
 من المسلمين واما الآن فالرباط بينوها افضل منها لاستبها نزول المدد بها هذه الايام
 وقد روي في فضلها مقبره ما احديث ضيفه لاقصع واشل بايا وكراهيه من الاحاديث
 ما رواه عبد الوفاق عن ابن جريح عن اسمعيل بن رافع قال بلغنا ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يرحم الله تعالى اهل المقبره قالت عايشة رضي الله عنها اهل
 البقيع حتى تالها نارا فقال مقبره عسقلان وكذلك روي سعيد بن منصور في سننه
 عن اسمعيل ابن عياش عن عطاء الخراساني قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يرحم الله تعالى مقبره اهل ثلاث مرات فيسئل عن ذلك فقال تلك مقبره تكون بستلانه
 فكان عطا يرايط بها اربعين حتى مات وفي هذين الاسماء ما فيها من الضعف و
 الانقطاع لكن يستأنس بها كونهما من جليلين من هذين الكنايين **وقال** صاحب الفتن
 دري الدار قطن في كتابه المخرج على الصحيح باسناد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى على مقبرة فقبل يارسول الله ان مقبره هي قال مقبره بارض عسقلان
 الحديث بطوله الى قوله وعروس الجنة عسقلان **ومنها** بيت لحم في شير الفرام
 عن يزيد بن ابي ماسر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
 ليلة الاسرى فقال لي جبريل انزل فصل نزلت فقال الذي ابن صليت صليت بيت
 لحم حيث ولد عيسى بن مريم حديث صحيح وحسن رواه النسائي والبيهقي في الدلائل النبويه
ومنها حص في شير الفرام عن صفوان بن عمرو عن شرح ابن عبيد انه كان يقول
 في حص يربط الله ثورهم قبل وما هو يا ابا اسحق قال الطاعون لا يكاد يثا وقها قال الحافظ
 الذهبي لعل هذا كان في زمن العمارة اما في عصرنا او ما قبله فثا عورها طاعون ولكن اكثر

يا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَظِيمَةِ يا صَاحِبَ الْمَوَاجِبِ الْتَّيْبَةِ صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَعِزَّنَا لِنُطِيقَ الْعِلْمَ فِي مَسْجِدِ الْعَشِيَّةِ

يَكُونُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ

من يموت بها النساء من الولادة **وهيها** فتسرى في شهر الزمان عن جبر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادعى الله تعالى الى اهل هذه الخلقة فزلت في
دار جهنم المدينة او البرية او تسرى قال الترمذي حديث غريب لا يرفقه الا من
حديث الفضل بن موسى فزوجه ابو عماد وقال الحكم في استدراك صحيح ورواه البخاري في
تاريخه **وهيها** في شهر الزمان عن بشر الحافي قال قال يوسف بن اسباط لاسوانه لما اخبر
اذا انما انت فالحق بانطاليد لكن يترك بها **وعن** ابي صالح واصرب لهم شلا اصحاب
القرية قال انطاليد تاله الذهن وفيه نظر انتهى والله اعلم **قال** مولده عالمه بلطفه و
رحمه وجعل الجنة شواء هذا الحديث ما ليس فيه في هذا التاليف المبارك جعله الله تعالى
لوجهه الكريم موصلا الى المادية من الزلفي والنعيم المقوم وساله بنقل رحمة امانات
يشركنا فيما قسم لاوليائه المؤمنين وعباده الصالحين من صالح العمل وان يغفرنا ولهم
جميع الخطايا والمخطل والمحوب والزال **اللهم** عد علينا برأيتك ورحمتك نقدا
سرت وعظمت عزت وكثير اهلكت وانت احق من تم واول من جاء وتكلم واكرم
من تنقل وانتم **اللهم** شالك الزيادة والسلامة في الدين والعمرة في البدن و
البركة في الرزق وحسن اليقين والتوبة قبل الموت والمنقرة بعد الموت والمغفرة في الدنيا
والاخرة يا ارحم الراحمين يا نور السموات والارض يا ذى الجلال والاكرام يا صريح
المستصرخين يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبت الراغبين يا منعم عن المكروبين يا
محيي دعوة المضطرين استلكت مشكلة الضعيف الملهوف السكين واسهل اليك اشد
الذليل واسعوك دعا الخائين الوجه دعاء من خضعت لك رقبته وقامت من خشيتك
عبرته وذلك لك جسده ورغم لك افقه لا تخجلني اللهم بدعائك رب شقيا وكون لي
وذا رجا يا خير المسؤولين قول اموي يدك لا تخجلني الخافعي ولا الى احد سواك
طرفة عين واجعلني حسن من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها من تشاء
الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تعيد الا وهو
قال رحمه الله وعنا هذه وكان الفراغ من تأليفه وتسليمه في يوم الخميس المبارك التاسع
من شهر رمضان المبارك الالف الميمون من شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين وتسعين

من يموت بها النساء من الولادة وهيها فتسرى في شهر الزمان عن جبر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادعى الله تعالى الى اهل هذه الخلقة فزلت في دار جهنم المدينة او البرية او تسرى قال الترمذي حديث غريب لا يرفقه الا من حديث الفضل بن موسى فزوجه ابو عماد وقال الحكم في استدراك صحيح ورواه البخاري في تاريخه وهيها في شهر الزمان عن بشر الحافي قال قال يوسف بن اسباط لاسوانه لما اخبر اذا انما انت فالحق بانطاليد لكن يترك بها وعن ابي صالح واصرب لهم شلا اصحاب القرية قال انطاليد تاله الذهن وفيه نظر انتهى والله اعلم قال مولده عالمه بلطفه ورحمه وجعل الجنة شواء هذا الحديث ما ليس فيه في هذا التاليف المبارك جعله الله تعالى لوجهه الكريم موصلا الى المادية من الزلفي والنعيم المقوم وساله بنقل رحمة امانات يشركنا فيما قسم لاوليائه المؤمنين وعباده الصالحين من صالح العمل وان يغفرنا ولهم جميع الخطايا والمخطل والمحوب والزال اللهم عد علينا برأيتك ورحمتك نقدا سرت وعظمت عزت وكثير اهلكت وانت احق من تم واول من جاء وتكلم واكرم من تنقل وانتم اللهم شالك الزيادة والسلامة في الدين والعمرة في البدن والبركة في الرزق وحسن اليقين والتوبة قبل الموت والمنقرة بعد الموت والمغفرة في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين يا نور السموات والارض يا ذى الجلال والاكرام يا صريح المستصرخين يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبت الراغبين يا منعم عن المكروبين يا محيي دعوة المضطرين استلكت مشكلة الضعيف الملهوف السكين واسهل اليك اشد الذليل واسعوك دعا الخائين الوجه دعاء من خضعت لك رقبته وقامت من خشيتك عبرته وذلك لك جسده ورغم لك افقه لا تخجلني اللهم بدعائك رب شقيا وكون لي وذا رجا يا خير المسؤولين قول اموي يدك لا تخجلني الخافعي ولا الى احد سواك طرفة عين واجعلني حسن من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها من تشاء الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تعيد الا وهو قال رحمه الله وعنا هذه وكان الفراغ من تأليفه وتسليمه في يوم الخميس المبارك التاسع من شهر رمضان المبارك الالف الميمون من شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين وتسعين